

## الباب الثالث

### عهد الإدارة العسكرية البريطانية لإقليم برقة وطرابلس الغرب، والإدارة الفرنسية لإقليم فزان، والجهود الوطنية لنيل الاستقلال :- 1942م/1943م - 1951م

اتصال الجنرال ويلسون بالأمير إدريس والاتفاق على تأسيس القوة المشتركة.  
وثيقة التأسيس.

نص الأمر رقم (1) الصادر بتشكيل المجلس الاستشاري الأعلى الصادر بالقاهرة يوم 1940/7/7م  
اشتراك القوات الفرنسية بالمعارك: معركة "بئر حكيم" 1942م: ودخول القوات الفرنسية بقيادة  
الجنرال "لوكليرك" المتواجدة في تشاد إلى الكفرة ومنها إلى سبها.  
أحوال فزان في ظل الإدارة الفرنسية التي تحولت إلى احتلال.  
نص بيان وزير الخارجية البريطاني بمجلس العموم البريطاني 1942/1/8م، ورد الأمير إدريس عليه  
بتاريخ 1942/2/23م.

رسالة الجنرال مونتجمري قائد الجيش الثامن البريطاني إلى أهل برقة، بعد توقيعه لإعلان الاحتلال  
البريطاني نهائياً يوم 11 نوفمبر 1942م ونص رسالته إلى أهلها التي حدد فيها السياسة البريطانية للإدارة  
العسكرية في ليبيا.

ميثاق الحرابي وسكان درنة: 1946/4/8م

اللجنة الطرابلسية بالقاهرة: 1943م-1947م: الشيخ الطاهر الزاوي وآخرون.

هيئة تحرير ليبيا بالقاهرة: 1947م.

اللجنة الرباعية: 1948م: لجنة تقصي الحقائق.

اجتماع الجمعية الوطنية الطرابلسية البرقاوية يومي (8 و9) أغسطس 1949م.

مشروع "بيفن سيفورزا" 1949م.

زيارة الأمير إدريس لطرابلس لأول مرة 1949/7/11م.

حكومة برقة

إعلان استقلال برقة: الساعة السابعة مساءً من قصر المنار بينغازي.

توطئة.

شهادة مؤرخ عربي أ. نيقولا زيادة شاهد الحدث ورواه بكتابه "برقة الدولة العربية الثامنة".

كلمة الأمير إدريس.

كلمة دي كاندول.

رد الأمير إدريس على كلمة دي كاندول.

منشور السلطة الانتقالية رقم (187).

منشور السلطة الانتقالية رقم (188).

الدستور البرقاوي: 1949/9/18 م.

مرسوم أميري بتأليف أول حكومة برقاوية: 1949/9/18 م: عمر باشا الكيخيا.

مرسوم أميري بتأليف ثاني حكومة برقاوية: 1949/11/9 م: فتحي عمر الكيخيا.

مرسوم أميري بتأليف ثالث حكومة برقاوية: 1950/3/18 م: محمد الساقزلي.

افتتاح أول مجلس نيابي لبرقة: 1950/6/12 م.

القوانين التي أصدرتها حكومة برقة: (42) قانون: منها قانون الجنسية البرقاوية، قانون الجمعيات، قانون المطبوعات، قانون الانتخابات، قانون تأسيس محكمة الاستئناف الأهلية، قانون نظام الأسرة السنوسية، قانون التشهير، قانون الاضطرابات، قانون التمرد، قانون حماية الحجل، قانون الحرس الأميري، قانون تخطيط المدن، قانون اليمين الدستورية، قانون بمنع الضوضاء، قانون البلديات، قانون نقابات العمال، قانون التحكيم بمنازعات العمل، قانون حسم المنازعات القبلية، قانون لجان التحقيق، قانون العطلات الرسمية.

أعضاء مجلس النواب المنتخبين (50) عضواً.

منشورات الإدارة البريطانية:

1- منشور رقم (1) نقل السلطات رقم (191).

2- منشور رقم (2) نقل السلطات رقم (192).

3- منشور رقم (3) نقل السلطات رقم (193).

• إرادة أميرية: نقل السلطات إلى الحكومة الليبية المؤقتة، بتوقيع أمير برقة محمد إدريس

يوم 1951/10/14 م.

• إعلان قصر بكنجهام.

## إقليم طرابلس

## الحراك الوطني:

مذكرة مؤرخة في 15/11/1942م، مقدمة من مجموعة من المجاهدين الطرابلسيين بمصر إلى السلطات العسكرية البريطانية بغرض مشاركة مجاهدين طرابلسيين للقوات البريطانية لتطهير إقليم برقة من العدو الإيطالي وتقرير العميد "ديفي" المؤرخ في 18/11/1942م باللغتين الإنجليزية والعربية. (من أرشيف الحكومة البريطانية).

## النشاط السياسي للمعمرين الإيطاليين بعد الحرب الثانية:

نتائج انتخابات بلدية طرابلس (18/1/1949م) وأسماء أعضاء المجلس البلدي كما نشرت بالعدد الخاص بصحيفة طرابلس الغرب: الأعضاء العرب، والأعضاء الإيطاليون، والأعضاء الإسرائيليين "اليهود"، والجاليات الأخرى، وقائمة بقية المرشحين والأصوات الحاصلين عليها.

- نص رسالة رئيس الإدارة العسكرية البريطانية إلى الشعب، بمناسبة الذكرى السادسة للاحتلال البريطاني لطرابلس الغرب، مع صورته: 23/1/1949م.
- افتتاحية صحيفة طرابلس الغرب بعنوان "ذكرى التحرير".
- انتخاب النبيل الطاهر القره مانلي عميداً لمجلس بلدية طرابلس.
- انتخابات بلدية ترهونة واختيار السيد عبد الخالق الطيبي عميداً.
- بيان رسمي إلى الشعب من "بلاكلي" رئيس الإدارة البريطانية: 26/8/1949م.
- برقية من هيئة تحرير ليبيا إلى الهيئات السياسية بطرابلس 31/3/1949م.
- جمعية المهاجرين الطرابلسيين في تونس تبرق إلى هيئة الأمم المتحدة ملتزمة إنصاف الليبيين واحترام أمانهم القومية.
- المظاهرات الشعبية بمدينة طرابلس وفي الدواخل احتجاجاً على المشروع الإيطالي البريطاني.
- افتتاحية صحيفة "طرابلس الغرب" في عدد خاص بعنوان "انتصار الحق على الباطل".
- اليوميات الوطنية بصحيفة طرابلس الغرب.
- حكومة طرابلس الغرب المؤقتة التي سماها الوالي البريطاني "بلاكلي": 1950م.
- أعلن الجنرال مونجمري، قائد الجيش الثامن البريطاني المنتصر، من اجدايبا رسمياً بوضع طرابلس تحت الإدارة البريطانية يوم 15/12/1942م وتعيين «بلاكلي» والياً عليها من سنة 1944م حتى نهاية عهد الإدارة البريطانية عليها عام 1951م.
- وأصدر «بلاكلي» قراره بتكوين حكومة مؤقتة برئاسة محمود المنتصر رئيساً للوزراء ومنصور بن قدرة وزيراً للمالية، وفاضل بن زكري وزيراً للتربية، وسالم القاضي وزيراً للزراعة، وإبراهيم بن شعبان وزيراً للمالية ومحمد الميت وزيراً للأشغال العامة.
- وقد كانت الشرطة والدرك تابعين للوالي، كما كان تنقل السكان بين منطقتي طرابلس وبرقة مقيداً، طبقاً لما ذكره د. مجيد خدوري في كتابه.
- تعيين "ادريان بيلت" مندوباً للأمم المتحدة في ليبيا: 1949م

عينت الجمعية العامة للأمم المتحدة السيد أدريان بلت «هولندي» مساعد السكرتير العام مندوباً لها في ليبيا، وتألف المجلس الاستشاري الذي كان عليه تقديم المشورة لبلت. وسافر إلى ليبيا للتمهيد لمهمته فوصل طرابلس يوم 1950/4/5م، وتشكلت اللجنة التحضيرية «لجنة الـ 21» (21 = 3×7) وأقرت نظامها الداخلي وتسمية رئيس لها هو الشيخ محمد أبو الأسعاد العالم، و خليل القلال و محمد بن عثمان الصيد سكرتير، وأصدرت قراراتها المشهورة:-

أ. التساوي في لجنة الستين (20+20+20)

ب. التعيين في لجنة الستين، بدلاً من الانتخاب.

ج. يختار الأمير إدريس ممثلي برقة، ويختار أحمد سيف النصر ممثلي فزان، ويختار المفتي أبو الأسعاد العالم ممثلي طرابلس.

وقد أورد د. مجيد خدوري تفاصيل ذلك بكتابه، فيمكن الرجوع إليه لمن يبحث عن التفاصيل.

• نص قرار الأمم المتحدة باستقلال ليبيا رقم «249» يوم 1949/11/21م.

بعد مناقشات دامت فترة طويلة وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع القرار، أيده (49) وعارضه (1) وامتنع (8) عن التصويت، وهذا نصه:

نص مشروع القرار الخاص بليبيا:

إن ليبيا المؤلفة من برقة وطرابلس وفزان تصبح دولة مستقلة ذات سيادة .

يحقق هذا الاستقلال بأسرع ما يمكن، وعلى كل لا يجوز أن يتأخر عن أول كانون الثاني (يناير) 1952م.

3- يجتمع مندوبون عن برقة وطرابلس وفزان في جمعية وطنية ليقرروا دستوراً لليبيا، بما في ذلك تعيين شكل الحكومة.

4 - تعين الجمعية العامة مندوباً عن الأمم المتحدة في ليبيا وتختار مجلساً يساعده ويقدم له النصح. والغرض من ذلك مساعدة الليبيين في سن الدستور وإنشاء حكومة مستقلة .

5 - يقدم مندوب الأمم المتحدة في ليبيا، بالتشاور مع المجلس تقريراً سنوياً أو أي تقارير خاصة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة. تلحق بهذه التقارير أية مذكرات أو وثائق يرغب مندوب الأمم المتحدة أو أي عضو من أعضاء المجلس أن يوجه نظر الأمم المتحدة إليها.

6 - يتألف المجلس من عشرة أعضاء على الأسس التالية :

أ. ممثل واحد تعينه كل من الدول التالية مصر، فرنسا، إيطاليا، باكستان، بريطانيا، الولايات المتحدة .

ب. ممثل عن كل من الأقاليم الثلاثة الليبية (برقة وطرابلس وفزان) وممثل عن الأقليات المقيمة في ليبيا.

7 - بعد استشارة الإدارات القائمة في ليبيا وممثلي الدول المذكورة في الفقرة السابقة وأعيان البلاد وممثلي الأحزاب السياسية يعين مندوب الأمم المتحدة الممثلين الأربعة عن الأقاليم الليبية والأقلية المقيمة في ليبيا.

8- إن مندوب الأمم المتحدة يتعين عليه، أثناء قيامه بأعماله، أن يتوجه إلى أعضاء المجلس للحصول على نصائحهم وإرشاداتهم، على أنه قد يطلب من مختلف الأعضاء أن يقدموا آراءهم بخصوص مختلف المناطق أو مختلف الموضوعات.

9- يجوز لمندوب الأمم المتحدة أن يقدم إلى الجمعية العامة وللمجلس الاقتصادي والاجتماعي والسكرتير العام للأمم المتحدة اقتراحات عن الخطوات التي يمكن أن تتبناها الأمم المتحدة خلال فترة الانتقال حول مشكلات ليبيا الاقتصادية والاجتماعية.

10 - يتوجب على الدول القائمة على إدارة ليبيا. بالتعاون مع مندوب الأمم المتحدة :

أ. أن تبدأ حالاً باتخاذ الخطوات اللازمة لنقل السلطات إلى الحكومة المستقلة عند تأليفها.

ب. أن تدير البلاد بشكل يتفق مع تحقيق الوحدة الليبية واستقلال البلاد، والتعاون في سبيل إيجاد مؤسسات حكومية وتنسيق نشاطها نحو هذه الغاية.

ج. أن تقدم تقريراً سنوياً إلى الجمعية العامة عن الخطوات التي تتخذها لوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ.

11 - تقبل ليبيا، حينما يتم قيامها دولة مستقلة، في عضوية الأمم المتحدة بموجب المادة الرابعة من

الميثاق.

بعد أن وافقت اللجنة الأولى على مشروع القرار بأغلبية ساحقة، أصبح من المؤكد أن تمنح الجمعية

العامة لليبيا استقلالها، وقدم تقرير اللجنة الذي أعده ممثل بنما، إلى الجمعية العامة في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 1949م واستمرت مناقشته إلى 21 من الشهر نفسه.

وافتح المناقشة مندوب العراق الذي أعلن تأييد حكومته لمقترح اللجنة، وأعلن ممثل بريطانيا تأييد حكومته للاقتراح، مع أنه عبر عن عدم ارتياحه للتفصيلات، ثم استمر قائلاً أن حكومته "يسعدها أن تتعاون مع مندوب (الأمم المتحدة) ومجلسه تعاوناً تاماً في مهمتها".

وقد عبر السير ظفر الله خان، وزير خارجية باكستان، عن شعور أولئك الذين حبذوا استقلال ليبيا جميعهم، لما قال:-

أن قرار حل مشكلة المستعمرات الإيطالية السابقة لم تقبله جميع الوفود. إلا أن وفده يشعر بالغبطة لأن تقدماً محسوساً، نحو حل مثالي، قد تم في الجلسة الحالية، وأن مشروع القرار يمثل حلاً وسطاً بين ما يمكن أن يعتبره أي وفد الحل المثالي وبين ما كان عملياً من جميع الوجوه».

### إقليم فزان

اتفاق الجنرال الكسندر "البريطاني" والجنرال لوكلير "الفرنسي" يوم 1943/1/26م المتعلق بالإدارة الفرنسية على إقليم فزان:

قرار رقم "1" الصادر عن المقيم الفرنسي في فزان بتاريخ 1950/1/24.

قرار رقم "2" للمقيم الفرنسي بفزان بتعيين أحمد سيف النصر رئيساً لتراب فزان.

قرار رقم "3" بإصدار النظام المؤقت لفزان، صادر بتاريخ 1950/2/12م.

إعلان انتقال السلطة رقم "1". إعلان قانون النقد بتاريخ 1950/10/12م.



الجنرال روميل ( ثعلب الصحراء)



الجنرال لوكلير الفرنسي



الجنرال مونتجمري البريطاني

السنة الثالثة

العدد ٥٦٣

مكتب النشر  
بشارع عمر المختار  
بنغازي

جريدة بنغازي

مميّزة بوزمة بصرفها مكتب النشر  
لاية الراسك لأولها أسواقه انبثرت أهم ثم نشر

الجمعة في ٥ وجب سنة ١٣٦٤ هـ

من النسخة ٥ مليارات

الموافق ١٥ يونيو سنة ١٩٤٥

آخر الأنباء الجوز  
زيارة ملك أذربايجان  
في أوكيانا

النهي الجارة الأمريكية  
اليابانية في منطقة لوكاتو  
والبحر من الجزيرة

الصينيون يحتلوا  
مدينة هوروي

وجاه في أذربايجان  
السنوية قد احتلت مدينة هار  
على بعد ١٥٠ كيلو مترا من  
هونغ كونغ

الشؤون السيامية  
التي هي من ممتلكات  
وشتلون صرح الرئيس  
للمصطفى بوجه أن الاتفاق  
على اجراء الاطباء الثلاثة  
على الكونغرس الأمريكي

نص خطاب سمو الامير الجليل  
الي وزير الدولة البريطانية

حاضرة صسأحب الصغامة وزير  
الدولة البريطانية في الشرق الاوسط  
السير ادوار جورج الاكبر  
بعد التحية والاحترام  
يا سي صاحب الصغامة ان الوقت  
الحازم للشرق الذي وقفته حكومة

صاحب الجلالة البريطانية بشأن تصدى  
الفرنسيين على حقوق واستقلال  
الخوانسار العرب السوريين والليثانيين  
التي تعاليم العربي بأسره نيل الشعب  
الانكليزي الدفاع عن الحريات وعقله  
في احرام حقوق الشعوب الضعيفة  
وهذا العمل الجيد سيزيد في تمكين  
روابط الصداقة التي لا تنتصم عراها بين  
الانكليز والعرب تلك الصداقة الصديمة  
التي سيبها الطرفان في المستقبل  
القريب ان شاء الله

لذلك أقدم بأسم شعبي الاسيبي  
الحليف لبريطانيا برقع أمت الشكر  
لحكومة صاحب الجلالة والشعب  
الانكليزي السبيل في شخص دولة  
السير تشرشل واجبار ذلك إلى دولته  
تجدوا بقرات شكر واحترام الخالص

محمد امين المريني التونسي

بريطانيا العظمى والعرب

ما كانت تصف مكتوبة اليدين ازاء  
هذا الاحداث الصريح او ترضى ان  
يدرس شريف تمهيداتها وانها فانها لم  
تجدد من تواجده الامم بانسليمه روح  
العدالة والانصاف وببره الحق والواجب  
فعلت اولاً على ايداع فرنسا عند  
جدها وردعها عن غيها ودعواتها  
كما تملك في نفس الوقت تلك الامم  
العربية بما تستحقان من عناية بالغة  
وعطف شامل وكان لهذا الموقف  
الجميل والعمل الجليل اثرها الحسن  
في نفوس جمع الشعوب العربية مما جعل  
السياسة تلوح للنقاء والتقدير على بريطانيا  
ورجالها

وقد كان سئو امير هذه البلاد  
السيد محمد ادريس التونسي ممن ياد  
بهدا المناسبه في الاعراب عن شعور شعبه نحو  
البريطانيات حيث قد ان الى  
صغامة وزير الدولة البريطانية في الشرق  
الاسوسط السير ادوار اجريج المطالب  
للمشاهير

كانت حوادث سوريا وليثان من  
ارز حواش الامم الاخيرة واوفرها  
صيبا من العناية العالمية . ذلك لانها  
تحت في ظروف اراد العالم ان يجعل  
تأباً حذاً فاحلوا تلك الامم الرجعية  
معوقة التي كثيرا ما دانت بالشعوب  
ن حوض حروب ضاحكة والاده ام  
ثمة . وكانت بريطانيا العظمى من  
سب الاسم العالمية على تحقيق هذه  
مكرة وتوطيد اركانها . ورفعة في  
نيل هذه المطة الحكومية التي اعترفتها  
دوت باعزت استقلال سوريا وليثان  
حلت بقية الدول الكبيرة على الصغرى  
ثل هذا الاعتراف

وقد كانت جميع الامم متوافرة  
ل ان له سوى لا تقاضى اية امة عن  
يهد هذا العمل النبيل الذي من شأنه ان  
يل للظلم والوجاه على افراد السلام في العالم  
بل ان فرنسا ايت الا ان تتوسع  
ع ملها وما حفل به تاريخها من  
روب الظلم والعدوان ان فليست  
كنت عبدا لسوريا وليثان  
جليلما اتخذت الامم المتحالفة  
معها

إعلان انتقال السلطة رقم "2". بتاريخ 12/10/1950م.

إعلان انتقال السلطة رقم "3". بتاريخ 15/9/1950م.

إعلان انتقال السلطة رقم "4". بتاريخ 24/12/1950م.

قانون انتخاب لتعيين جمعيات البلدان وقبائل الرحالة: 1/8/1951م.

### اتصال الجنرال (ويلسون) بالأمير (إدريس) والاتفاق على تأسيس القوة المشتركة.

بعد إعلان إيطاليا الحرب على بريطانيا 10/6/1940م اتصل الجنرال ويلسون بأمر القوات البريطانية بمصر التي كانت تحت قيادة الجنرال ويفل بالأمير إدريس المتواجد آنذاك بمصر وطلب منه المساعدة في المجهود الحربي ضد الإيطاليين ووقعا اتفاقية «9 أغسطس»، فدعى الأمير الزعماء الليبيين إلى عقد اجتماع خلال شهر أغسطس وجاء قرار الأغلبية معبراً عن الثقة في الحكومة البريطانية والاعتراف بالأمير إدريس مفوضاً عنهم والاتفاق على إنشاء جيش ليبي يسمى (القوة العربية الليبية) للقتال إلى جانب القوات البريطانية، وعين قائداً لها هو العقيد بروميليو والعقيد اندرسون ضابط اتصال وكان مستودع الذخيرة والسلاح عند الكليو (9) بمنطقة أهرامات الجيزة، ولكن بعض الزعماء الليبيين من طرابلس اشترطوا الحصول على وعد قاطع من الحكومة البريطانية باستقلال ليبيا بعد انتصار الحلفاء وهو مارفضته الحكومة البريطانية التي أعطت وعوداً ضبابية بعدم سماحها لإيطاليا باحتلال برقة، وقد اتخذ يوم 9 أغسطس تاريخاً لتأسيس الجيش الليبي، وتكونت القوة من 4 كتائب مشاة وكتيبة قيادة. واتخذت الراية السوداء والهلال والنجمة البيضاء رمزا وراية وطنية للجيش.

وبعد أول هزيمة لحقت بقوات جراسياني الإيطالية قرب (سيدي براني) في ديسمبر 1940م وقع في الأسر آلاف الليبيين المجندين بالجيش الإيطالي نقلوا إلى معسكرات أسرى الحرب في منطقة قنال السويس فجرت محاولات اقناعهم بالانخراط بالجيش العربي الليبي فوافق أغلبهم ورفض آخرون. وقد قام المجندون الليبيون بمهام حراسة المنشآت العسكرية البريطانية في مصر، ثم شاركوا بمساهمات فعالة مع قوات الكوماندوز "الخاصة" البريطانية خلف جبهات القتال بالأراضي التي تحت سيطرة الجيش الألماني والإيطالي كأداء لمعرفتهم بالمنطقة، وكذلك أثناء حصار مدينة طبرق.

### وثيقة التأسيس

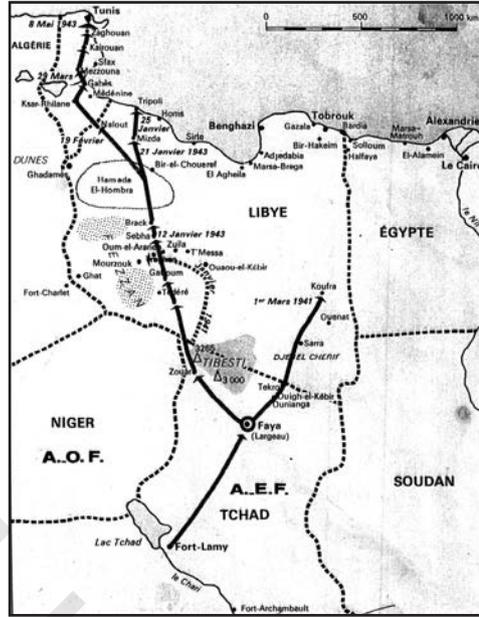
#### نص الأمر رقم (1)

الصادر بتشكيل المجلس الاستشاري الأعلى

الصادر بالقاهرة يوم 7/7/1940م بتوقيع الأمير (محمد إدريس السنوسي)..

«نحن محمد إدريس المهدي السنوسي أمير برقة وطرابلس الغرب بعون الله،

بناء على المبايعة الصادرة إلينا من المؤتمر الوطني المنعقد في مدينة اجدايبا من زعماء ومشايخ وممثلي برقة عام 1920 ميلادية، بإمارتنا على هذه البلاد، وبناء على المبايعة الصادرة إلينا من زعماء ومشايخ وممثلي بلاد طرابلس الغرب في 3 ذي الحجة سنة 1340 هجرية، (1922م)، بإمارتنا على هذه البلاد. وطبقاً للقرار الصادر برمل الإسكندرية في 6 رمضان المعظم 1358 هجرية، 1939م من زعماء ومشايخ البلاد البرقاوية



خط سير الجنرال  
لوكلير من تشاد إلى سبها



هتلر وخلفه برج ايفل بفرنسا



المنتصرون الثلاثة: ستالين (الاتحاد السوفيتي)، روزفلت (الولايات المتحدة الأمريكية)، تشرشل (بريطانيا)



الجنرال ديغول يدخل قوس النصر بباريس منتصراً

والطرابلسية المهاجرين بالديار المصرية، والمصدق عليه بتاريخ 29 شوال سنة 1358 هجرية، 1939م من زعماء ومشايخ البلاد المهاجرين في سوريا وفلسطين وشرق الأردن بمبايعتنا على بلاد برقة وطرابلس الغرب، على أن تكون لنا هيئة استشارية تشاظرنا الإشراف على شؤون البلاد. وبعد الاطلاع على الميثاق الوطني المبرم بالقاهرة في يومي 7 و 8 أغسطس سنة 1940م بتنظيم علاقاتنا الودية الوثيقة مع حليفنا بريطانيا العظمى، وبتأليف قوات عسكرية وطنية في سبيل تحرير بلادنا برقة وطرابلس الغرب..

ونظراً لما تقتضي به علينا الظروف الدقيقة التي تجتازها بلادنا العزيزة اليوم.

وبناء على ما عرضه علينا حضرات رؤساء القبائل وزعماء البلاد، قررنا بمشيئة الله ما يلي:-

مادة 1:- يشكل تحت رئاستنا مجلس استشاري أعلى من زعماء ورؤساء القبائل ومشايخ الجالية البرقاوية الطرابلسية في مصر والأقطار العربية والإسلامية المبينة أسماؤهم بالكشف المرفق بهذا.

مادة 2:- يتولى هذا المجلس النظر في كل ما يمس شؤون بلاد برقة وطرابلس الغرب ومعاونتنا في السهر على مصلحة وسعادة الوطن الليبي، وتنمية العلاقات الوطيدة بيننا وبين حليفنا بريطانيا العظمى، وبذل المعونة الصادقة في سبيل تحرير بلادنا من نير الذل والاستعباد.

مادة 3:- لهذا المجلس الحق في ضم من يرى فيه الجدارة والإخلاص والهمة الوطنية للتعاون مع أعضائه على القيام بالأعباء الخطيرة الملقاة على عاتقهم، كما أن له الحق في الاستعانة بمن يقع عليه اختياره من ذوي الرأي والحصافة والحنكة من المستشارين والخبراء والفنيين.

مادة 4:- تسري قرارات هذا المجلس على جميع طبقات الأمة البرقاوية الطرابلسية بعد التصديق عليها منا. صدر بسراي الزمالك بالقاهرة في 12 جمادى الآخرة سنة 1360 هجرية الموافق 7 يولييه 1941م.

محمد إدريس المهدي السنوسي

(إمضاء)

«عضو المجلس المقرر (عبد السلام علي المهدي) - (إمضاء)

مرفق (1)

المجلس الاستشاري الأعلى لإمارة برقة وطرابلس الغرب

حضرة العضو المحترم علي باشا العابدية

حضرة العضو المحترم عبد السلام علي المهدي

حضرة العضو المحترم صالح باشا الأطيوش

حضرة العضو المحترم نصر عبد السلام الكزة

حضرة العضو المحترم عبد الجليل سيف النصر

حضرة العضو المحترم عبد الحميد العبار

حضرة العضو المحترم بوقدور بويريدان

حضرة العضو المحترم عون بن سوف

حضرة العضو المحترم طاهر أحمد المريض

حضرة العضو المحترم أحمد شيتوي



حضرة العضو المحترم حسين عبد الملك

حضرة العضو المحترم علي لاغا »

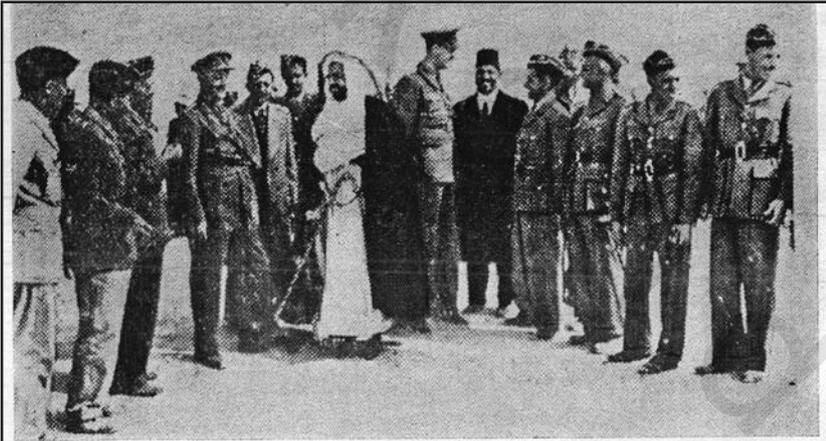
وعقد المجلس أول اجتماع له في اليوم التالي 8 يوليو 1941م، ولكن لم يحضره ثلاثة من زعماء طرابلس وهم أحمد السويحلي وطاهر المريض وأحمد عون سوف تشبثاً بالموقف الذي يشترط تعهد البريطانيين بمنح الاستقلال قبل المشاركة معهم في الحرب، رغم الاتصالات والنقاش الذي جرى معهم لإثنائهم عن المقاطعة، فقد عهد إلى الأمير معالجة موقفهم دون اتخاذ إجراء بإعفائهم من العضوية، وسنعلم أن هذا الموقف تغير، إذ اتصل المريض وعون سوف بالمسؤول البريطاني بروميليو الذي فتح مكتباً منفصلاً لتجنيد الطرابلسيين، أما اجتماع المجلس المذكور فقد حلف فيه أعضاؤه اليمين القانونية تعهدوا فيه (بالإخلاص لوطني برقة - طرابلس الغرب والتفاني في خدمته وإسعاده) و(الإخلاص لأميته المفدى السيد محمد إدريس المهدي السنوسي). ثم اتخذ المجلس توصيات هامة تمس أوضاع المهجرين الليبيين في مصر مثل منحهم مكافآت متساوية، واعطائهم تصاريح مرور، وإيواء المرضى منهم بمستشفى (الهنود) في الهرم، إلى غير ذلك من الخدمات الضرورية. وقد جرت مشاورات اقتنع اثنائها البرقاويون بأن ينضم الطرابلسيون إلى الحركة مع استمرارهم في الدفاع عن وجهة نظرهم، وهو ما قبله الطرابلسيون في بادئ الأمر، غير أنهم غيروا موقفهم وقدموا شروطاً ثلاثة :- الأول :- عدم الاعتراف من جانبهم لأي من الدول المتحالفة بحق الفتح، والتعاون معهم على أساس تحقيق حرية البلاد واستقلالها التام، وهو ما قبله البرقاويون.

الثاني :- عدم الاعتراف بإمارة إدريس حتى يتم البت في مصير البلاد ويرجع إلى أهل البلاد في شكل استفتاء عام لاختيار رئيس الدولة.

الثالث :- تشكيل مجلس للإشراف على وحدات الجيش السنوسي وتنسيق العلاقات مع الحلفاء.

ومهما يكن من أمر فإن هذا المجلس أعطى للحركة الوطنية الصفة التمثيلية والمرجعية المنشودتين في غمار نضالها في المهجر وعلاقتها مع الأطراف الدولية. ومن المعروف أن الحرب الشرسة بين القوى الحليفة وقوى المحور على أرض برقة، قد شهدت موجات من الانتصارات والإخفاقات، فلمرتين استطاع الجيش الثامن البريطاني أن يحتل برقة لفترة قصيرة خلال عام 1941م و 1942م قبل احتلالها نهائياً في نوفمبر 1942م وأثناء الانسحابات التي قام بها الحلفاء، كان المقاتلون الليبيون الذين ساعدوها يتعرضون للانتقام من قبل الإدارة الاستعمارية الإيطالية العائدة، مما اضطر هؤلاء المقاتلين وضباطهم إلى أن ينسحبوا مع القوات البريطانية في تراجعها إلى مصر، ومما قوى من عضد الزعامة الليبية ومقاتلي جيش التحرير وزاد من آمالها في التخلص النهائي من براثن الطغيان الفاشي، التصريح المشهور الذي أدلى به (أنتوني أيدن) وزير خارجية بريطانيا في مجلس العموم بتاريخ 8 يناير 1942م والذي جاء فيه :-

«إني أصرح بأن السيد إدريس المهدي السنوسي اتصل بالهيئات البريطانية المسؤولة بمصر خلال شهر من انهيار فرنسا في وقت لم يكن فيه الموقف العسكري في أفريقيا ملائماً لنا على الإطلاق، فتألف فيما بعد جيش سنوسي يضم أتباعه الذين تخلصوا من نير الظلم الإيطالي بين حين وآخر خلال العشرين سنة الماضية وقام هذا الجيش بمساعدات قيمة أثناء القيام بتلك العمليات الحربية الموقفة في الصحراء الغربية في شتاء 1940م و 1941م وهو الآن يقوم أيضاً بنصيب قيم في الحملة العسكرية الحالية، فانتهاز هذه الفرصة لأعبر



يرى في هذه الصورة السيد إبراهيم الشلحي يتحدث إلى أحد الضباط الذين وقفوا في سرور يستقبلون قائمم الأعلى  
الادريس المعظم بمعسكر الكيلو ٩ سنة ١٩٤١



المرحوم على أجعودة أحد افراد  
الجيش السنوسي



عن التقدير التام الذي تحمله حكومة صاحب الجلالة البريطانية في المجهود البريطاني الحربي، وإننا نرحب بتعاونهم مع قوات صاحب الجلالة البريطانية عزمها على أنه متى انتهت الحرب لن تسمح بوقوع السنوسيين في برقة تحت النير الإيطالي مرة أخرى بأي حال من الأحوال».

ولا يعني هذا الوعد إعطاء الاستقلال حسبما تمت الزعامة الوطنية بشقيها في طرابلس وبرقة، كما أنه يحصره له في إقليم برقة يكون قد سعى إلى بث الفرقة داخل صفوف هذه الزعامة مستغلاً الخلاف الذي حدث وممهداً بذلك لمخطط استعماري جديد، الأمر الذي لم يرتح له السيد إدريس وجعله يبعث بخطاب في 23 فبراير 1942م إلى وزير الدولة البريطاني مكرراً فيها المطالب التالية :-

- بأن تعلن بريطانيا استقلال ليبيا بالكامل في شؤونها الداخلية، وأن تعترف بحاكم مسلم يرأس حكومتها .

- أن تضمن حماية ليبيا من أي هجوم أجنبي .

- أن تبرم معاهدة مع ليبيا يتفق على شروطها.

- تعيين لجنة ليبية بريطانية مختلطة تضع أسس النظام الليبي الجديد...»

ولكن رد الفعل البريطاني عقب ذلك جاء في عمومه مخيباً للأمل، إذ بعد إتمام الاحتلال النهائي لبرقة، أصدر الجنرال (مونتجمري) قائد الجيش البريطاني الثامن بياناً في 11 نوفمبر 1942م جاء فيه:-

«إن الحكومة العسكرية سوف لن تدخل في المسائل المتعلقة بالشؤون السياسية، ولكنها ستعمل على أن تحكم بحزم وعدل، مراعية مصالح سكان البلاد، مناشداً إياهم بالتزام الهدوء وإطاعة أوامره ضباطه!»

ومن ناحية أخرى، ومما يؤيد أن إدارة الاحتلال الجديدة قلبت ظهر المجن للقيادة الجماعية الليبية، أنها في نفس الفترة نوفمبر 1942م وبعد أن زالت حاجتها إليها لتنفرد بالتحكم في البلاد، تجاهلت هذا المجلس الاستشاري الأعلى، الذي أنهت دوره.

• السيد إدريس يشرع في ممارسة دوره الجديد :

كما سبق القول، فإن قضية الصراع من أجل تقرير مصير البلاد بدأت في المهجر، حين تضافرت جهود زعماء الحركة الوطنية مع الأمير إدريس السنوسي في القاهرة، وحددوا الخطوط الرئيسية للكفاح الوطني من أجل تحقيق الاستقلال، وقد جاء ذلك تزامناً مع مايجري من تحركات في المحافل الدولية، وفي أوساط الأمم المتحدة وبين الدول الحليفة الأربع، بريطانيا، أمريكا، فرنسا وكذلك إيطاليا التي لم يتقرر بعد مصير مستعمراتها.

ولقد مر بنا أن زعماء الحركة الوطنية أودعوا البيعة لدى السيد إدريس، وقرروا في نص وثيقتهم سنة 1939م، يعني قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، أن تتكون «هيئة منتخبة شوروية مربوطة به ومربوط بها حتى تكون الأداة المبلغة والمعربة عن منتخبيها».

وحتى جمعية الدفاع البرقاوية الطرابلسية التي كونها بشير السعداوي وعمر شنيب في الشام انضمت إلى وثيقة المبايعة هذا "بإعلان الأمانة السنوسية والثقة التامة في الأمير إدريس وإعلان هيئة تمثل القطرين، وتكوين مجلس شوري الأمة، وخوض غمار الحرب مع الحلفاء ضد المحور، وتعيين حكومة سنوسية تدير



2 - تشرشل أثناء زيارته للصحراء يتوسط الجنرال ألكسندر والجنرال مونتجمري لتفقد استعدادات معركة العلمين.



2 - التفيتش عن الألغام لفتح الطريق أمام القوات.



2 - مونتجمري قائد الجيش الثامن وليكليرك قائد القوات الفرنسية.



3 - رومل (ثعلب الصحراء) أثناء متابعة إحدى الممبارك.



شؤون البلاد في الوقت الحاضر، وفوضوه بمراجعة الدولة البريطانية لعقد الاتفاقيات والمعاهدات السياسية والمالية والحربية التي تفي هذه الغاية وتضمن للوطن حريته واستقلاله“ كما جاء في نص الوثيقة التي أجمع عليها الزعماء في القاهرة.

وانطلاقاً من هذه الوثيقة ركن إليها السيد إدريس واستشعر أنه أصبح الممثل الكامل للحركة الوطنية في القطرين طرابلس وبرقة..

وهكذا نرى أن القيادة البريطانية ركنت إلى السيد إدريس في معالجة أمور البلاد، مستأنسة بزعامته وفهمه للتركيبة الاجتماعية للبلاد ودواخلها، كما نرى في الوثيقة المنشورة في الصفحات التالية :-

### ترجمة الوثيقة ..

1 - كان الغرض من النقاش هو إبلاغ السيد بآخرفكار الإدارة العسكرية البريطانية فيما يتعلق بإدارة شؤون القبائل، والحصول على مشورته أو مقترحاته حول نقاط متعددة تتصل بها.

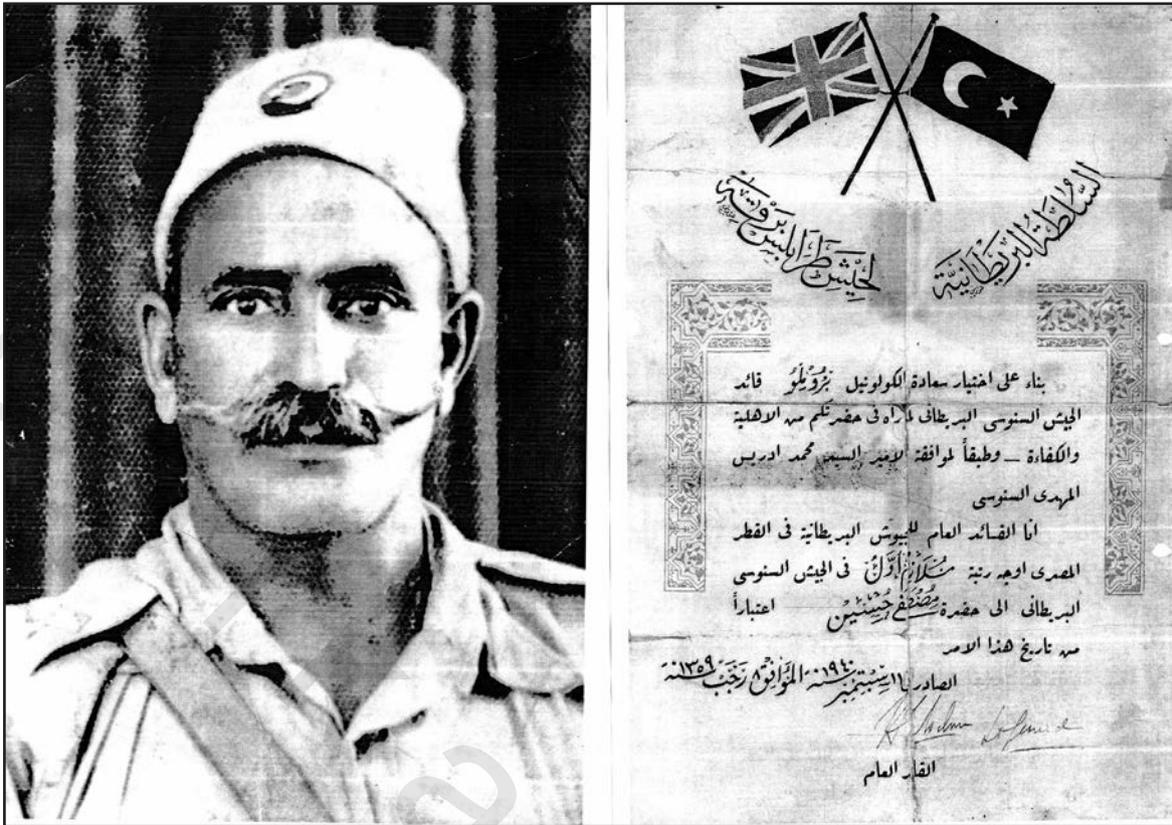
2 - لقد أخبرته بأننا نفحص المسألة على ضوء الخطوط التي أفصح عنها والقائلة بأنه علينا أن نعترف بفئتين من الشيوخ: الأولى وهي عمد القبائل الثمانية من السعادي- والثانية وهي شيوخ القبائل المتفرعة عن القبائل الرئيسية لها وقبائل المرابطين من نفس الأهمية. وكان انطباعنا أن هؤلاء الشيوخ سوف ينظر إليهم من العرب كممثلين لهم أكثر منهم رؤساء تنفيذيين لهم، ولذلك فنحن نعتقد أن إدارة القبائل يتعين أن تقوم حسب هذا المفهوم، وفي التطبيق العملي فاقترحنا هو أن يتم تمثيل كل قبيلة من السعادي في مجلس الوالي الاستشاري بشيخ أو عمدة، وكل فرعي رئيسي يحمل نفس الصفة التمثيلية في مجلس المديرية من قبل ممثلي قبائل الفئة الثانية، ومجلس المديرية هذا يخول مهام عديدة مثل تسوية النزاعات على الطريقة التقليدية العربية، وتقدير قيمة العشر وضريبة الحيوان.. إلخ وفي رأي السيد أن هذا التنظيم سيكون ملائماً جداً.



اشترك القوات الفرنسية بالمعارك :- معركة (بئر حكيم) 1942م ودخول القوات الفرنسية بقيادة الجنرال (لوكليرك) المتواجدة في تشاد إلى الكفرة ومنها إلى سبها:

كان الجنرال ديغول زعيم فرنسا الحرة آنذاك بالقاهرة وبعد سقوط فرنسا على يد القوات الألمانية بتاريخ 1940/6/20 م وتأسيسه لقوات المقاومة الفرنسية الشعبية والعسكرية من لندن انضمت بعض القوات المسلحة الفرنسية تحت قيادته فشكل منها الفيلق الفرنسي لدعم الحملة البريطانية بالصحراء المصرية الليبية، وخاضت معارك حربية من أهمها معركة (بئر حكيم) 1942/6/11م جنوب طبرق التي استمرت ثلاثة أيام.

ولأهمية تلك المعركة وتخليداً لها فإن الحكومة الفرنسية تقيم لها احتفالاً سنوياً بالمقبرة التي تضم رفات جنودها، كما أطلقت اسم المعركة (بئر حكيم) على إحدى أهم محطات المترو (قطار الأنفاق بباريس) المؤدية إلى موقع برج إيفيل الشهير وعلقت بها لوحات تذكارية للمعركة الحربية، طبقاً لما وضحناه بالصفحة المقابلة..



الملازم مصطفى حسين الفيتوري



بسم الله الرحمن الرحيم وبمستحسن  
 حوزة الطائفة التي تفرغ في تكويرا بربل الامتددة يوم ٦ رمضان عام ١٣٥٨ هـ  
 قد اجتمع صلح وشايع الجالية الطرابلسية البياوية المهاجرين بالكندبار الصرية في اليوم السادس من شهر رمضان  
 عام ١٣٥٨ بالامتددة بوشاورو في حالهم الاستقبالية وفر ترارهم على انتخاب من يطعمهم في كل الامور ومحرب  
 اراهم وبذلك وشعوا ختمهم في سمو الامر المدمدم اديهم المهدى السنوسى اللعظمي خلا صحتها وحكم  
 لنا لمن الكافة الزهامة في تروهم حيث يرونه احسن قدوة يقتدى بها . وقد قيل لهم ذلك على ان تكسو  
 تخلا صحتها وان حين وكلا له يقوم مقامه في حالة الخياب والمرش . ويكون من افراد الهيئة في حالة خسوره  
 وللهيئة الحق في تهيئة هذا الوكيل او رفضه بالالية الاسوات وطيه صدر هذا التوقيع من رواد القبائل الطرابلسية  
 البرتاوية والمولى سجاته وتعالى يوقت الجميع لسا بحبسه وبرفساه .

رقم	الاسم	رقم	الاسم
١	ابراهيم احمد الشريف السنوسى	٢	عبد السلام الكثرى - مواتر
٤	على صالح جموده - بنتاى	٣	عبد السيد التندس تروهو
٧	الحاج محمد الكبي - صرارة	٦	محمد تونوق التسيرائى
١٠	الصدق اسطهل - صرارة	٩	عبد الحميد العيار - مواتر
١٣	عبد الله حويل جواتر	١٢	محمد صر القتب - صرارة
١٦	حالم عبدالسلام - صرارة	١٥	مصوح بوقتب - مهدى
١٩	ميت شور ايزيدان - براهمة	١٨	يوسف مصطفى لقا صرارة
٢٢	حسين محمد القتب - صرارة	٢١	محمد تسي - بنتاى
٢٥	سيف النصر حدوت - براهمة	٢٤	عبد الحميد بوطاى الزويى
٢٨	أحمد على الشحاشى - صرارة	٢٧	محمود بوهدهم قائل
٣١	على ابراهيم القن - صرارة	٣٠	هارون ابراهيم سالم بنتاى
٣٤	احمد اشعوى - صرارة	٣٣	ابوبكر بوديوس - صرارة
٣٧	حنظري فتاح - مته	٣٦	محمد رجب بوجيسه مته
٤٠	حسن محمود الميبدى	٣٩	صر عبد الجليل ميد قلمانى
٤٣	ظاهر عبد الرحيم القهرى - صرارة	٤٢	موش الحسراوى
٤٦	صالح عبدالله البشارى	٤٥	أحمد المختار القسى
٤٩	أقيليد موسى - حاسه	٤٨	صالح لميوش مواريسه
٥٠	عبد الله صالح الخرماني	٥١	محمد بكسار

أما القوات الفرنسية المتواجدة بتشاد وكانت بقيادة الجنرال الفرنسي لوكليرك فصدرت لها أوامر ديوجول بالتعاون مع بعض الليبيين المتواجدين بتشاد فدخلت الأراضي الليبية عبر تشاد باتجاه الكفرة ومنها إلى فزان حتى وصلت سبها واستقرت بها طبقاً لخط سيرها الموضح بالصفحة المقابلة.

#### • أحوال فزان في ظل الإدارة الفرنسية التي تحولت إلى احتلال:

يذكر السيد محمد عثمان الصيد في مذكراته بأن الملك إدريس السنوسي قد حكى له بنفسه واقعة اتصال الجنرال شارل ديوجول قائد قوات فرنسا الحرة، به في القاهرة عارضاً عليه التعاون على طرد إيطاليا من ليبيا، فكتب الملك إدريس إلى السيد أحمد سيف النصر الذي كان مقيماً مع آلاف الليبيين ما بين تشاد والنيجر وطلب منه تشكيل جيش بالتعاون مع قوات فرنسا الحرة لدخول إقليم فزان، وقد استجاب السيد أحمد سيف النصر لذلك. وكان أولئك الليبيون ينتمون إلى قبائل أولاد سليمان والقذاذفة وورفله وزويه، تولت قوات فرنسا الحرة تدريبهم وتسليحهم، لتدخل في 1943/1/3 م إلى إقليم فزان مع القوات الفرنسية بقيادة الجنرال لوكليرك.

عند ذلك اتفق الفرنسيون مع الإنجليز على أن يخضع إقليم فزان لحكم عسكري فرنسي مباشر، في حين تخضع طرابلس وبرقة لحكم بريطانيا حتى تنتهي الحرب.

قسمت السلطات العسكرية الفرنسية إقليم فزان إلى خمس مناطق هي :- سبها والشاطئ ومرزق وغات وغدامس ليحكمها أحد الضباط الفرنسيين، يسمى المتصرف، وتم تعيين ضابط فرنسي ليحكمها برتبة كبيرة في منصب والي الإقليم ومركزه سبها وحكم الفرنسيين الإقليم حكماً مباشراً. وبعد انتهاء الحرب أصبح إقليم فزان تابعاً للقائد العسكري الفرنسي في الجزائر، وشرعت فرنسا إلى ضم فزان لمستعمراتها، وفرضت على الإقليم عزلة كاملة على سكانه فمنعت الخروج أو الدخول من والي برقة أو طرابلس إلا بتصريح خاص، كما كمت الأفواه وقامت خلال تلك الفترة بإعدام ما لا يقل عن (150) رجلاً ينتمون لمختلف الجهات لمجرد أن يتبادر إلى ذهنهم أن لديهم نزعة وطنية ويملكون سلاحاً.

وفي أواخر سنة 1945 م دعي أعيان جميع مناطق فزان للاجتماع مع والي الفرنسي للتباحث معهم حول نهضة الإقليم، بعدها سافر الشاب محمد عثمان الصيد خفية إلى طرابلس حيث التقى الأستاذ أحمد الفقيه حسن رئيس النادي الأدبي، الذي زوده بمستجدات الأحداث السياسية الليبية الخارجية، والصحف التي كانت بطرابلس وبرقة، رجع بها إلى سبها وأسس مع آخرين جمعية سرية اختير الشيخ سيدي عبدالرحمن البركولي رئيساً للجمعية واختيار محمد عثمان الصيد نائباً له وبدأ نشاط الجمعية السري حيث طاف محمد عثمان الصيد بأغلب مناطق فزان، مستنهضاً الهمم موضحاً تفاصيلها بمذكراته بأسماء أبطالها وأماكن تواجدهم، وفي أواخر شهر يوليو 1947 م سافر مجدداً إلى طرابلس حيث قابل زعماء ونشطاء أحزابها السياسية وهي: حزب الجبهة الوطنية والحزب الوطني وحزب الكتلة الوطنية وحزب الاتحاد المصري بالطرابلسي، حيث اكتشف أن هناك حركة وطنية تتبلور لمس أفكاراً تتحدث عن الاستقلال والوحدة، كما اطلع على تفاصيل معاهدة الصلح التي وقعت في 1947/2/10 م بين الحلفاء الأربعة (بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي) وإيطاليا والتي تنازلت بموجبها إيطاليا عن جميع حقوقها وممتلكاتها بأفريقيا (م) 23 من المعاهدة) ثم كثر تردده على طرابلس، وبعدها زار مدينة بنغازي حيث استضافه المرحوم الحاج مصطفى



السيد إدريس السنوسي باللباس العسكري و هو يشير بعلامة النصر لغوات التحرير الوطني الليبي أثناء عمليات التدريب بمعسكر أبو رواش غرب مدينة القاهرة في أغسطس ١٩٤٠ م .

بسم الله وحده

عقدت الجمعية الوطنية الطرابلسية البرقاوية ؛ المكونة من الرؤساء و الزعماء التي لها الحق وحدها في تقرير مصير الوطن ؛ جلساتها يومي الخميس و الجمعة ٨ و ٩ أغسطس سنة ١٩٤٠ م ، ... و بعد البحث و التفكير في المستقبل و درس الحالة و الموقف الحاضر و النظر للفائدة السامية التي ضحت في سبيلها بدماء الشهداء ، و هاجرت من أجلها بسبب الظلم و الإضطهاد قررت بالإجماع ما يلي :-

- ١- وضع الثقة في دولة بريطانيا العظمى التي مدت يد المساعدة لتخليص الوطن من براثن الاستعمار الإيطالي الفاشم .
- ٢- إعلان الإمارة السنوسية و وضع الثقة التامة بالأمير محمد إدريس المهدي سنوسي المباح له بالإمارة على القطرين . (١)
- ٣- تعيين هيئة تمثيل القطرين ، طرابلس و برقة و تكوين مجلس شورى للأمير المشار إليه .
- ٤- خوض غمار الحرب ضد إيطاليا بجانب الجيوش البريطانية و تحت علم الإمارة السنوسية .
- ٥- تعيين حكومة سنوسية تدبر الشؤون اللازمة في الوقت الحاضر مؤقتاً .
- ٦- تعيين هيئة تجنيد يكون مقرها ضمن مقر الحكومة السنوسية .
- ٧- السعي لدى الحكومة البريطانية بواسطة الأمير لطلب المخصصات اللازمة للتجنيد ؛ و لإدارة الحكومة ، و وضع ميزانية خاصة و نظام مؤقت مُستمد من الميثاق الوطني و حسب عوائد و تقاليد العرب .
- ٨- تفويض سمو الأمير إدريس السنوسي بمراجعة الدولة البريطانية و عقد الاتفاقات و المعاهدات السياسية و الحربية التي توقي هذه الغاية و تضمن للوطن حريته و استقلاله .

ثني هذا القرار المحتوي على ثمان مواد بعد كتابته ، و وقّع عليه من قِبَلنا ، و عاهدنا الله على تنفيذ و العمل بموجبه تحت رعاية الأمير محمد إدريس السنوسي .

تحريراً في ٩ أغسطس سنة ١٩٤٠م . (٢)

١-١١ ج ٤ ص ٤٧١ إلى العلامة المعلقة للسيد إدريس السنوسي بالإمارة في أعقاب مؤتمر غربان المورخة في ٣ ذي الحجة



منينه الذي رتب له اجتماعاً مع عمر باشا منصور الكيخيا رئيس ديوان الأمير إدريس آنذاك كذلك لقاء مع عمر شنيب سكرتير الأمير الذي نصحه بمعالجة أمور فزان والاعتماد على النفس، كما تعرف على السيد خليل القلال.

وفي تلك الأثناء يناير (1948م) نشطت القنصليتان الفرنسيتان في كل من طرابلس وبنغازي من أجل عزل إقليم فزان.

وفي بداية عام (1948م) قرر أعضاء الجمعية الانتقال من العمل السري إلى العمل العلني بعد أن جاء الوقت المناسب. وفي تلك الأثناء زار فزان الجنرال لوكليرك وجمعت له السلطة أعيان المنطقة وألقى فيهم خطاباً خلاصته .. «أن فرنسا دخلت فزان بالقوة ولن تخرج منها إلا بالقوة»!! وجاءت باللفيف الأجنبي الذي يتكون من جنود المستعمرات وكان يضم عتاة المجرمين وقادته من الضباط الفرنسيين (الفرقة الأجنبية وشعارها .. «الشيتة»!).

يقول السيد محمد عثمان الصيد «بأنهم لم يكونوا يملكون أية أموال أو موارد واعتمدنا على توعية السكان وفق منطق بسيط بالقول لهم أن القضية (قضية كفر وإسلام) فمن يقول نريد بقاء الإدارة الفرنسية فهو كافر، ومن يريد استقلال ليبيا ووحدتها تحت قيادة الأمير إدريس والانضمام للجامعة العربية فهذا هو الإسلام، كان ذلك هو سلاحنا وكان أهل فزان متضامين ولكن فرنسا عملت على تكوين مجموعة موالية لها عبر الترغيب والترهيب».

هجوم انتحاري على القوات الفرنسية:

في مايو 1948م كتب السيد عبدالقادر بن سعود رسالته إلى محمد عثمان الصيد يقول فيها بأن ضغوط الفرنسيين ضد السكان بلغت حداً لا يطاق ولم يبق سوى الانتحار واقتراح تجنيد مجموعات انتحارية للهجوم على معسكرات الفرنسيين، فجمع حوله مجموعة من الشباب في وادي الآجال وجاءوا إلى سبها واجتمعوا بالشيخ البركولي فطلب منهم التآني، لكن السيد بن سعود لم يتراجع، وذهب ومن معه إلى منطقة سبها تسمى (القاهرة) حيث كان يوجد ضريح سيدي عبداللهو بالقرب منه المعسكر الرئيسي للقوات الفرنسية، وتظاهروا بأنهم جاءوا لزيارة الضريح فمكثوا به طوال الليل وفي أواسط شهر يوليو 1948م هجموا على مركز قيادة القوات الفرنسية مستعملين السيوف وبعض البنادق واستطاعوا قتل حراس المعسكر عند مدخل القلعة واقتحموها ورفعوا فوقها علماً أسود تتوسطه نجمة وهلال، وكانوا في حدود خمسين رجلاً، تسلق الفرنسيون أسوار القلعة وتجمعوا بعد ذلك وطوقوا القلعة حتى طلعت النهار واغلقوا الطرق المؤدية إلى سبها وهاجموا السيد بن سعود ومن معه وأبادوهم عن آخرهم ثم سكبوا على جثثهم البنزين وأحرقوها!! ولم ينج من تلك المذبحة سوى شخص واحد اسمه (مسعود محمد علي البكاي) الذي نقل إلى المستشفى لعلاج معرفته تفاصيل ودوافع الهجوم المباغت.

ويجيب السيد محمد عثمان الصيد عن تساؤل وجيه هو لماذا لم يذهب إلى هيئة الأمم المتحدة وفد من إقليم فزان أسوة بوفود برقة وطرابلس؟! فيجيب قائلاً:.. بأن السلطات الفرنسية في فزان ضربت سوراً حديدياً على الإقليم ومنعت الليبيين فيه من الخروج ثم أنها حرمت عليهم بعد انتهاء مهمة اللجنة الرباعية في فزان الحديث عن كل ما يتصل بنتائج رحلة اللجنة.

( وثيقة رقم- وزارة الحرب 428/201 )

ج/ت ر/199

18 نوفمبر 1942

أقصى درجات السرية

عزيزي

لم يكن مستغربا ، أن يصلنا عرض بتقديم المساعدة من لجنة الزعماء الطرابلسيون في القاهرة ، والتي نحن على اتصال بها منذ فترة.

بإختصار ، يتلخص مقترحهم ، في تسليح أسرى الحرب الطرابلسيون ، بالأسلحة والمعدات الإيطالية التي غنمت ، ومن ثم إرسالهم تحت قيادة بريطانية الي طرابلس.

سيحمل المجندون معهم أسلحة إضافية ، لتسليح القبائل الطرابلسية ، حيث يدعون أن بإمكانهم تجميع قوات غير نظامية مكونة من عدة آلاف ، والذين سيباشرون العمليات فوراً في المنطقة الواقعة جنوب طرابلس.

إن الهدف من هذا المقترح واضح ، فسوف يستغرق شهرين أو ثلاثة أشهر لإنجازه. ويتطلب وسائل نقل كثيرة. كما أنه ليس من المؤكد العثور على أشخاص يتحلون بروح القيادة بين القبائل.

إضافة الي ذلك ، يجب علينا للتفكير ، في المشاكل التي سيخلقها هذا المقترح لإدارة أراضي العدو المحتلة في أفريقيا.

ورغم ذلك ، فإني أشعر أنه من الواجب ، بسط الموضوع أمامكم ، في حالة رغبتكم في مباشرة تنفيذه.

سأكون مسرورا ، لو تكرمتمكم بتوجيه رد رسمي عن طريقنا الي اللجنة الطرابلسية في حالة رفضكم لهذا المقترح ، مع شكر رئيس الأركان.

المخلص

العميد : ج. م. ديفي

قيادة الجيش البريطاني-مصر-عالمطا-ليونان-قوات الشرق الأوسط.

مرفق صورة من العرض.

( هذه ترجمة للنص الإنجليزي ، المترجم عن الأصل العربي لهذه الوثيقة )

أبلغ درجات السرية.

ترجمة

صاحب السعادة

( قائد السرب ) دومفيل

بعد تقديم التهنئة لكم علي انتصاركم ، نرجو أن تعرض عليكم التالي:

1- سنخذ أن اتفقنا مع سعادتك للمشاركة مع القوات البريطانية في تطهير إقليم طرابلس من عدونا ، فقد كنا على أهبة الإستعداد لتنفيذ الأوامر لمباشرة العمل. و بناء علي قولكم لنا في عدة مناسبات من أنه لا مجال لنا للمشاركة في العمليات قبل طرد العدو من مصر.

2- وحيث أن الهدف المنشود قد تم تحقيقه الآن ، بمشيئة الله والجهود العظيمة لقادة وجنود الجيش الثامن المنصورين ، فإمكاننا أن نشاهد الآن المجال الذي كنا نتطلع الي العمل فيه قد أصبح مفتوحا أمامنا ، وأن الفرصة مهيئة لنا للقيام بعمل سريع ومنظم سيكون عوننا للجيش الثامن علي إنهاء الحرب في إقليم طرابلس وشمال أفريقيا.

3- جميعنا متمرسون في شن العمليات القتالية في أرض الوطن ، وسوف لن نكلف سلطات الجيش البريطاني فوق طاقتها ، سنكتفي باستخدام الأسلحة والمركبات ، و البنادق والرشاشات الإيطالية ، الخ والتي خلفها الإيطاليون عقب إنسحابهم . لقد تم تدريب الجندي الطرابلسي أثناء تجنيده في الحملة الإيطالية علي استخدام الأسلحة والمعدات الحربية الإيطالية.

4- وسوف يتم تحقيق الهدف المأمول بالكامل وخلال فترة قصيرة ، بمساعدة الجنود المهاجرين وأسري الحرب الطرابلسيين ، خاصة إذا ما قمنا بهجوم العدو فجأة من الجنوب ، عبر الخط المار جنوب بويرات الحسون ، حتى نصل الي سوف الجين ، فالقريات وتارسين ومزدة ودرج وحتى الحدود التونسية .

5- وهكذا سيصبح بإمكاننا إشعال الثورة في جميع أنحاء الجبل الغربي ، غريان بني وليد ، ترهونة ، زليتن ، تاورغاء ومصراته ، في نفس الوقت الذي ستعمل فيه القوات البريطانية الآلية في الأراضي المنبسطة في الساحل.

6- أهمية هذه العملية جلية ، والأمر متروك لكم وللقيادة العليا البريطانية ، وفي جميع الأحوال فإننا علي إستعداد لتنفيذ هذه الخطة ، أو أية خطط أخرى بمجرد استلام أوامركم.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام ،

التوقيعات:

محمد توفيق الغرياني

عون سوف

عيسي الباروني

أحمد السويحلي

طاهر أحمد المريض

محمد العيساوي بوخنجر.

التاريخ 15 نوفمبر 1942

ويذكر أ. إبراهيم عميش في كتابه عن أحوال فزان في تلك الحقبة فيقول :-

”انهيار الحلم الفرنسي:-

كان إقليم فزان محط أنظار الحكومات الفرنسية المتعاقبة، لحماية مستعمراتها في شمال أفريقيا، وأيضاً للأهمية التي يتميز بها موقع الإقليم (Topography) باعتباره مركزاً تجارياً ممتداً إلى السودان وتشاد والنيجر، ولكن بإرادة مكروهة أفسحت فرنسا المجال للقوات الإيطالية باحتلال ليبيا مشمولاً بإقليم فزان، بتضامنها مع الحكومة البريطانية بموجب اتفاقية سرية تعدان فيها إيطاليا بتمكينها من بسط نفوذها، واستقرار احتلالها العسكري لليبيا في حال دخولها الحرب إلى جانب قوات الحلفاء، ضد ألمانيا والنمسا في الحرب العالمية الأولى سنة 1914م..

ولم تتمكن قوات الاحتلال الإيطالي من بسط كامل سيطرتها على إقليم فزان باندلاع حركة المقاومة الوطنية في الإقليم، وإلى أن شكل الجنرال شارل ديغول حكومة فرنسا الحرة في المنفى (لندن والجزائر) وطلب من السيد إدريس السنوسي في القاهرة تعاون المجاهدين الليبيين مع قوات فرنسا الحرة للزحف على قوات الاحتلال الإيطالي في إقليم فزان في الحرب العالمية الثانية..

وبانتصار قوات الحلفاء وهزيمة القوات الإيطالية في ليبيا، وعودة حكومة ديغول إلى باريس في 10 سبتمبر - أيلول سنة 1944م تمركزت القوات الفرنسية في إقليم فزان قرب مستعمراتها في تونس والجزائر وتمبكتو، وتجدد الحلم الفرنسي القديم بمعطياته الاقتصادية والعسكرية والسياسية..

أقامت القوات الفرنسية قواعد عسكرية وإدارة تدير بها شؤون الإقليم بأوامر مباشرة من الحاكم العسكري العام الكولونيل تيري الذي قسم الإقليم إلى خمس مناطق عسكرية (سبها، الشاطئ، مرزق، غات، غدامس) وأخضع كل منها لحاكم عسكري، وما عادت القوات الفرنسية قوات تحرير بقدر ما أصبحت قوات احتلال عسكري مباشر، تدير البلاد بالأوامر العسكرية والتنفيذ الجبري، وفرضت على الإقليم عزلة كاملة واستقطعته عن بقية مناطق وأقاليم ليبيا، وأخضعت الأهالي لإجراءات عسكرية صارمة في حالات الخروج من الإقليم أو الدخول إليه، وأصدر الحاكم العسكري أوامره بإلزام السيد أحمد سيف النصر ورفاقه بالتقيد بالأحكام المحلية والدولية من القيادة العامة للقوات الفرنسية، ونزعت الإدارة العسكرية السلاح من الأهالي، وأخضعت عدد من عناصر المقاومة المحلية للرقابة المستمرة، غير أن الحس الوطني بضرورة مقاومة محاولات فرنسا عزل إقليم فزان عن ما يدور في إقليم برقة وطرابلس واسماع الرأي العام العالمي بموقف سكان الجنوب الليبي من قضية استقلال ليبيا ووحدة أراضيها بأقاليمها الثلاثة، دفع بالقوى الوطنية المجاهدة لإعادة تشكيل قوى المقاومة الوطنية في الإقليم وأعلنت الثورة على الحكومة والقوات الفرنسية في كامل الجنوب الليبي، ففي هذه الأثناء «بدأت تظهر في فزان جمعيات سرية لمحاربة فرنسا وأعمالها، وكذلك ربط قضية استقلال ليبيا وكانت جمعية الشيخ البركولي والتي غطت كل مناطق فزان، وكان الشيخ بن مسعود أحد أعضائها البارزين».. وكان إلى جانب الشيخ عبد الرحمن البركولي والشيخ عبد القادر بن مسعود كان البكاي عثمان، ومحمد عثمان الصيد وعبد الرحمن العجيلي ومحمد ناجم وأحمد قريش، وغيرهم ممن قادوا ما عرفت بثورة بن مسعود على القوات الفرنسية في منطقة (القارة) بسبها.

نص رسالته الجنرال مونتجمري قائد الجيش الثامن البريطاني إلى أهل برقة التي حدد فيها السياسة



البريطانية للإدارة العسكرية في ليبيا، بعد توقيعه لإعلان الاحتلال البريطاني النهائي يوم 11/11/1942م  
أورد د. مجيد خدوري نصها ومقدمتها في كتابه كما يلي:-

تبادلت الأيدي برقة ثلاثة مرات قبل أن يستولي عليها الجيش الثامن نهائياً في تشرين الثاني (نوفمبر) 1942م، وقد وقع الجنرال مونتغمري إعلان الاحتلال البريطاني في 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 1942م وأذاع الرسالة التالية إلى أهل برقة، وفيها حدد السياسة البريطانية للإدارة العسكرية:

«قد استولت القوات البريطانية المسلحة على برقة منتزعة إياها من الإيطاليين أثناء دحرها لجيشهم، وستقوم على إدارتها، إلى نهاية الحرب، إدارة عسكرية بريطانية. والمقصود من نهاية الحرب هو عقد معاهدة صلح بين الدول المتحاربة، ولا تعني نهاية القتال في برقة أو في شمال أفريقية فحسب».

«لن تعنى الحكومة العسكرية بالأمر الخاصة بالقضايا السياسية ذات الصلة بالمستقبل، ولكنها ستحاول جهودها أن تحكم البلاد بحزم وعدل واهتمام بمصالح شعب البلاد».

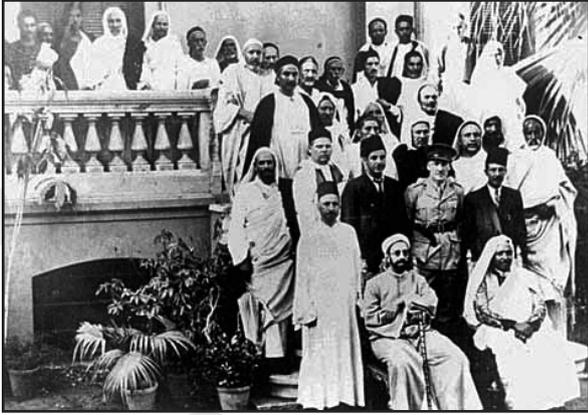
«وتطلب من الشعب أن يلزم الهدوء، وأن يطيع أوامري وأوامر أولئك الذين في إمرتي. لن نتغاضى عن الدسائس والشقاق الذي قد يقوم بين أفراد أو فئات من الشعب، وكل من يروج تهماً كاذبة في حق الآخرين، سيعاقب كما لو كان رجلاً يسعى إلى الإخلال بالأمن».

«إن الجيش البريطاني يرغب، أثناء الفترة التي يحكم فيها برقة، في أن يتمتع الشعب بثمار السلم التي حرمها سنوات طويلة. ولا يرغب في أن يضطر إلى توقيع العقوبات بهم، ولا سيما أن أفراداً كثيرين قد أعانوا الجنوب البريطانيين. وكثيراً انضموا إلى الجيش البريطاني، ولكنه لن يتردد في القيام بمثل هذا العمل إذا ما خولفت قوانينه وأوامره».

«إن هدف الجيش البريطاني هو متابعة العدو وهزيمته. وعلى الشعب أن يتذرع بالصبر ولا يتقدم بطلبات قد تؤدي إلى إعاقة أعمال الجيش. وأن المؤونة ليست متيسرة الآن، لكن سيؤتى بها متى سمحت حاجة الجيش بذلك. لقد أبلغت الحكومة البريطانية شكرها إلى السيد محمد إدريس السنوسي للمساعدة التي قدمها الحلفاء، وقد وعدت بأن لقوات السنوسيين لن يوضعوا تحت الحكم الإيطالي مرة ثانية. ومادام الجيش البريطاني يحكم هذه البلاد، فإن يرغب في إقامة علاقات صداقة وود مع الشعب».

اللجنة الطرابلسية بالقاهرة : 1943م - 1947م : الشيخ الطاهر الزاوي وآخرون:

تعتبر أقدم وأشهر التيارات التي حملت لواء المعارضة المستمرة لإمارة السيد إدريس وهي لجنة تكونت في القاهرة منذ خروجهم عن المجلس الاستشاري الذي جدد البيعة للأمير سنة 1939م ثم انصب نشاطها فيما كان يصدره المؤرخ الشيخ الطاهر الزاوي من كتب ودراسات عن القضية الليبية. وقد تأسست في أكتوبر 1943م من الطرابلسيين المجاهدين ضد الاستعمار الإيطالي وجاء والي مصر هرباً من بطشه. وتكونت من طاهر سبيطه ويوسف الجعراني وأحمد السويحلي وطاهر المريض ومحمد عون سوف وسليمان الزوي وطاهر الزاوي ومحمد العيساوي وعمر القويلي والهادي المسلاتي الرويمي وأحمد عون سوف وأمين الحافي ومحمود



البشتي وأبو القاسم الباروني والفيتوري السويحلي. وقد أصدرت بياناً شهيراً مؤرخ في 10/1/1947م شمل "تقرير عن الحالة السياسية في ليبيا" كما أصدرت "الكتاب الأبيض".

#### • ميثاق الحرابي وسكان درنة 1946م:-

نظراً للظروف الانتقالية والمرحلة الحرجة اجتماعياً التي أعقبت الاحتلال الإيطالي للوطن وظروف الحرب العالمية الثانية التي جرت أحداثها بالمنطقة الشرقية للوطن، وكمعالجة من مشايخ سكان درنة وقبائل المنطقة فقد دعيتهم جمعية عمر المختار بدرنة للاجتماع بمقرها لتدارس الموقف ومعالجته وتمخض الاجتماع عن توقيع ميثاق الحرابي وسكان درنة الآتي نصه:-

#### بسم الله الرحمن الرحيم

«صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً أما بعد، فأنا نحن عُمد ومشايخ قبائل الحرابي وأعيان مدينة درنة المجتمعين في المؤتمر الوطني المنعقد بمركز جمعية عمر المختار بدرنة يوم الخميس 5 جمادى الأولى 1365هـ الموافق 18 أبريل 1946م لدرس الموقف الحاضر قد قررنا ما يأتي:-  
أولاً:- إقرار الميثاق الوطني الذي أبرمته الهيئة التأسيسية بمدينة بنغازي بموافقة الوفد الدرناوي بالنيابة عن منطقة ليبيا الشرقية.

ثانياً:- عملاً ببناء سمو الأمير المعظم محمد إدريس المهدي السنوسي، نتعهد جميعاً بإيقاف كل خصومة وكل نزاع مهما كان نوعه فيما بيننا، فلا نسمح بإثارة الفتنة قديمة أو جديدة ولا نسمح بالمطالبة بحق قديم سواء كان ثاراً أو دية جرح أو حقاً عقارياً أو غير ذلك رغبة منا في جمع الكلمة وتأييف القلوب وتوحيد الجهود وتوجيهها متظافرة متحدة إلى قضية البلاد السياسية وحدها، حتى يتقرر مصير البلاد وتؤسس فيها حكومة وطنية وتنظم أمورها وتستقر أحوالها.

ثالثاً:- عندئذ فقط يجوز لكل صاحب حق مشروع أن يطالب بحقه بالوسائل المشروعة وبواسطة حكومة البلاد الشرعية.

رابعاً:- ليس معنى هذا التعهد أننا ندعو أصحاب الحقوق إلى التنازل عن حقوقهم، ولكننا نطالبهم بإيقاف المطالبة بها مؤقتاً ليتفرغوا للمطالبة بحق الأمة العام الذي له من الأهمية الكبرى ما يجعله أحق بالتقديم على حقوق الأفراد والعائلات، والقبائل.

خامساً:- كل من يخالف هذا التعهد يعتبر معرقلاً لمساعي الأمة ومثبطاً لجهادها الذي نرجو أن يكمل بالنجاح التام في إحراز الحرية والاستقلال إن شاء الله.

ولما كانت هذه القرارات قد اتخذت بالإجماع فإننا نوقع على هذه الوثيقة بإمضاءاتنا الآتية:-

التوقيعات:»



الملك أدريس والسيد ادريان بلت



جزء من كورنيش بنغازي (القبطانية)

## • هيئة تحرير ليبيا بالقاهرة : 1947م

كونها الأستاذ بشير السعداوي بالقاهرة في مارس سنة 1947م من السادة :- أحمد السويحلي، ومحمود المنتصر، وجواد بن زكري، والطاهر المريض، ومنصور بن قدارة، وانتقلت إلى طرابلس في يناير سنة 1948م وقد لاحظ البعض أنها هيئة تحرير ليبيا بكاملها ولكنها لاتضم إلا الطرابلسيين، ويذكر الأستاذ مصطفى السراج في كتابه (السعداوي والمؤتمر) الصادر عام 2006م أن السعداوي اتصل بإدريس وطلب منه تعيين أعضاء برقائين من الهيئة فطلب منه إدريس تقديم طلبه تحريرياً وقد فعل السعداوي برسالة بتاريخ 1947/8/22م فأحال إدريس الرسالة إلى الجبهة الوطنية في بنغازي فرفضت طلبه بحجة أن الزعماء البرقائين لم يؤخذ رأيهم من قبل وأن منهاج الهيئة لا يشير إلى الزعامة السنوسية، أما فزان فلم تشارك في الهيئة للحصار الشديد المفروض عليها من الحكام الفرنسيين ولتعدراستحالة الاتصال برجالاتها.

هيئة تحرير ليبيا أسستها الجامعة العربية وأمينها العام عبدالرحمن عزام في مارس 1947م وأختير السعداوي لرئاستها (ص 58 من كتاب بشير المنتصر)..

## • اللجنة الرباعية 1948م :- لجنة تقصي الحقائق ..

عندما انهزمت إيطاليا في الحرب العالمية الثانية ووقعت الصلح مع الحلفاء عام 1945م وتنازلت لهم عن مستعمراتها، اختلف الحلفاء على مصر وليبيا، وقرروا إرسال لجنة رباعية مكونة من مندوبين عن إنجلترا وفرنسا وأمريكا وروسيا للتعرف على ليبيا عن قرب لمعرفة رغبات سكانها..

وصلت اللجنة إلى ليبيا يوم 1948/3/6م وبقيت 45 يوماً في طرابلس و 10 أيام في فزان و 25 يوماً في برقة واجتمعت بكثير من الهيئات والشخصيات والأفراد.

المؤتمر الوطني بطرابلس والهيئات الأخرى بطرابلس تقدمت إلى اللجنة الرباعية بطلب موحد ومحدد وهو «الوحدة والاستقلال والانضمام إلى الجامعة العربية» ولا داعي للتعرض لنظام الحكم المختلف عليه باعتباره شأنًا داخلياً، سكان فزان هم أيضاً نادوا بالاستقلال تحت حاكم مسلم.

أوصت اللجنة في تقريرها بأن ليبيا يجب أن تمر بمرحلة وصاية دولية قبل التفكير في الاستقلال لفقرها الشديد في جميع المجالات، وأخذت كل دولة من الدول الأربعة، وانضمت إليها إيطاليا. تسعى بوسائلها الخاصة للحصول على تلك الوصاية كلياً أو جزئياً، ولما اختلف الحلفاء أحوالوا الموضوع برمته إلى هيئة الأمم المتحدة لتقول رأيها فيه.

ويذكر السيد محمد عثمان الصيد في مذكراته عنها فيقول:-

«قبل مجيء اللجنة الرباعية التي تشكلت في 20 أكتوبر سنة 1947م بقرار من وكلاء وزراء خارجية دول الحلفاء الأربعة (فرنسا وبريطانيا وأمريكا والاتحاد السوفييتي) والتي ضمت في عضويتها أربعة مناديب مندوب من كل دولة أدركنا بوعينا وعبر الاتصالات السرية التي أجريناها في طرابلس وبرقة، وبنيت المعلومات التي حصلنا عليها من هنا وهناك، ضرورة التقدم للجنة الرباعية بمطالب موحدة تركز على استقلال ووحدة ليبيا تحت قيادة الأمير الملك إدريس السنوسي وانضمامها للجامعة العربية.

تم كل ذلك بالرغم من الحرمان المفروض على سكان الإقليم (فزان) من وسائل الاتصال والوعي، كانت الاجتهادات اجتهادات فردية، ولكنها تصب جميعاً في الاتجاه الصحيح.



لم يكن هناك اتفاق أو تصور مشترك بين أعضاء اللجنة الرباعية إذ أن بعض أعضائها طالبوا بتقسيم ليبيا في حين اقترح آخرون إخضاع البلاد إلى وصاية جماعية، كانت لديهم نية مبيتة حتى قبل أن يطلعوا على رأي السكان.

وفي 6 مارس 1948م وصلت اللجنة الرباعية إلى طرابلس وتجولت في أنحاء الإقليم الذي طالبت جميع أحزابه باستقلال ليبيا وانضمامها للجامعة العربية وكان الحزب الوحيد الذي طالب باستقلال ليبيا واشترط وحدثها هو حزب المؤتمر.

وقد غادرت اللجنة إقليم طرابلس إلى فزان في 16 أبريل 1948م وتجولت في جميع المتصرفيات والقرى الكبيرة، وكان في كل متصرفية وقرية ممثلون لجمعيتنا، قابلوا اللجنة في كل مكان ذهبت إليه، وعبروا لها عن الموقف الذي اتفقنا عليه، وقد سعت السلطات العسكرية الفرنسية بكافة الطرق إلى إبعاد أعضاء اللجنة عن التجمعات الكبيرة التي نظمت في المتصرفيات والقرى.

ورغم ذلك وبطلب من ممثلينا زارت اللجنة جميع أنحاء الإقليم (فزان) وكان آخر اجتماع للجنة الرباعية في إقليم فزان في 26 أبريل 1948م في قريتنا التي تعرف باسم قرية الزوية.

وأذكر أن يوم الاجتماع كان يوم جمعة لذلك استطعنا أن نحشد له آلاف الناس رجالاً ونساءً من جميع القرى المجاورة، جاؤوا بخيولهم وابلهم وحميرهم، وكان قصدنا أن يتحول التجمع إلى حشد كبير، وبالفعل اندهش أعضاء اللجنة لحجم التجمع رغم انعدام وسائل النقل والمواصلات والاتصالات، ترأس الاجتماع في ذلك اليوم رئيس الوفد الروسي، وقدم لنا أعضاء اللجنة موضحاً مهمتها وهي معرفة رأي السكان حول مستقبل إقليمهم.

تناولت الكلمة خلال الاجتماع وقلت إن مطالبنا تتلخص في استقلال ليبيا ووحدتها. «  
ويذكر أ. إبراهيم عميش في كتابه عنها مايلي :-

#### «لجنة تقصي الحقائق :-

في الثالث من شهر أكتوبر - تشرين أول سنة 1947م اتخذت الدول الأربع (أمريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي) في اجتماع لمندوبي وزراء خارجيتها قرار يقضي بتشكيل لجنة تقصي الحقائق لدراسة رغبات السكان في أقاليم ليبيا الثلاث وقد حددت مهام اللجنة الدولية هذه ب :-

(أن تقوم اللجنة بعد زيارتها إلى ليبيا بإعداد تقريرها وصياغته خارج المستعمرة «ليبيا» ويجوز لها في حالة الضرورة أن تضعه في مكان التحقيق، على أن تنهي اللجنة أعمالها في آخر مايو سنة 1948م وأن تختص دراسة اللجنة بالتعرف على رغبات السكان ووضع الآراء المتعارضة في جدول تفضيل واستشارة الهيئات والأقليات في كل إقليم ومحاولة الاتصال بالجماعات المختلفة للوقوف على جميع وجهات النظر السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع عدم أحقية اللجنة في أن توصي بشيء فيما يخص تقرير مصير المستعمرة «ليبيا» )

وكان قد تم اتفاق مندوبي وزراء الخارجية على قرار ينص على أن وفد كل دولة يضم :-

1 - رئيساً..

2 - عدداً من المستشارين لا يزيد عن ثلاثة..

3 - سكرتيراً..

4 - عدد من المترجمين والكتبة لاييزيد عددهم على خمسة..

### مشروع بيفين سيفورزا :- 1949م..

بعد توقيع اتفاقية السلام والاستسلام بين المنتصرين والمهزومين (الحفاء والمحور) عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945م سعت إيطاليا المهزومة للعودة إلى طرابلس، فاتفق وزير خارجيتها بيفين مع وزير خارجية إيطاليا سيفورزا على طرح مشروعها على الأمم المتحدة يوم 1949/5/8م لإصداره ويتلخص بمنح إيطاليا الوصاية على طرابلس الغرب.. ولكن المحاولة فشلت بعد عشرة أيام من تقديمه جراء اعتراض الولايات المتحدة الأمريكية واندلاع المظاهرات العارمة بطرابلس ضد المشروع، اضطرت بريطانيا بعدها للتراجع عنه.

ويذكر السيد محمد عثمان الصيد في مذكراته حول هذا المشروع مايلي:-

في 13 مايو 1949م وافقت اللجنة السياسية المتفرعة من الجمعية العامة للأمم المتحدة على المشروع الذي قدمه كل من (بيفين) وزير خارجية بريطانيا و(سيفورزا) وزير خارجية إيطاليا.

تمنح ليبيا استقلالها بعد مرور عشر سنوات من تاريخ الموافقة على هذا القرار من الجمعية العامة:-

أ. توضع برقة تحت نظام الوصاية الدولية ويعهد إلى بريطانيا العظمى بإدارتها على أن لا يؤثر هذا على اندماجها في ليبيا الموحدة.

ب. توضع فزان تحت نظام الوصاية الدولية ويعهد إلى فرنسا بإدارتها على أن لا يؤثر هذا أيضاً على اندماجها في ليبيا الموحدة.

ج. توضع منطقة طرابلس تحت نظام الوصاية الدولية في آخر سنة 1951م ويعهد إلى إيطاليا بإدارتها أيضاً على أن لا يؤثر هذا أيضاً على اندماجها في ليبيا الموحدة.

وفي فترة الانتقال تستمر الإدارة البريطانية المؤقتة الحالية بمساعدة مجلس استشاري مكون من ممثلين عن مصر وفرنسا وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وممثل عن سكان المنطقة..

وللمجلس أن يعين مجال عمله وواجباته بالتشاور مع السلطات المشرفة على الإدارة، تتخذ الدول المسؤولة عن الإدارة جميع الخطوات اللازمة لتشجيع التعاون في ميادين نشاطها رغبة في تجنب كل ما من شأنه أن يؤثر على الوصول بالبلاد إلى دولة ليبية مستقلة، ويكون مجلس الوصاية مسؤولاً عن مراقبة تنفيذ هذا الشرط.

لكن هذا المشروع سقط عند التصويت النهائي إذ لم تؤيده إلا أربع عشرة دولة..»

أما أ. إبراهيم فتحي عميش فيورد في كتابه ما يلي:-

يصف السيد دي كاندول مسؤول الإدارة العسكرية البريطانية في إقليم برقة حال الأمير إدريس

السنوسي بما تناوله في كتابه على النحو التالي:-

«ولما بلغت الأمير الأنباء بما حدث في "ليك سيكس" اعترته إحدى نوبات الغضب النادرة أثناء أحد لقاءاتي

اليومية به، فقال :- أنه يجد نفسه ضحية للتضليل المتعمد من ناحيتنا، يقصد الإنجليز، وذلك أن سلفي في



يتوسط الصورة الزعيم بشير السعداوي وعن يمينه الأستاذ مصطفى بن  
عامر رئيس جمعية عمر المختار وعن يساره مصطفى السراج  
والشيخ أبو الأسعد العالم سنة 1950



الزعيم بشير السعداوي يخاطب 1950



الزعيم السعداوي وسط مجموعة من شباب ورجال الخمس 1950  
1- الزعيم السعداوي 2- علي مصطفى المصراطي 3- الحاج عمر النعاس 4- مصطفى السراج 5- العربي خليل القماطي



مصطفى السراج يخاطب 1952

الإدارة العسكرية كان قد أكد له أنه سوف يتمكن من تشكيل حكومة وطنية لبرقة، بحيث تستطيع طرابلس وفزان الانضمام إليها فيما بعد وهو قدم لشعبه وعوداً بهذا المعنى، وبالتالي فإنه يطالب بريطانيا بالموافقة الفورية على تشكيل حكومة برقافية، وتوقيع معاهدة للتعاون والدفاع المشترك، وأكمل الأمير قائلاً: إذا توانت بريطانيا أكثر من هذا، فسوف اضطر إلى إخبار الشعب بأنه لا بد لي من التخلي عن الكفاح وعدم المشاركة في الشؤون السياسية بعد ذلك، وأن أعود إلى مصر أو أعيش في برقة كمواطن عادي، ولسوف أتهم، بأنني نكثت عهدي بعد كل هذه السنين وخنث شعبي بعد أن كنت أوصيه بالصبر زمناً طويلاً..»

وفي 17 مايو - أيار 1949م انهارت محاولات تقرير مصير ليبيا، من خلال المساومات الدولية، وسقط مشروع (بيفين - سيفورزا) ورفضته الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية 37 صوت مقابل 14 صوتاً مع امتناع 7 دول عن التصويت..»

«كان في إقليم برقة جاري الإعداد لعقد جلسات المؤتمر الوطني البرقافي، في جوساده التوترو والترقب لما يمكن أن تسفر عنه جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة للنظر في مشروع القرار البريطاني، الذي عرف بمشروع (بيفين - سيفورزا) والذي يقترح تأجيل استقلال ليبيا لعشر سنوات تدار خلالها البلاد بنظام الوصاية البريطانية والإيطالية والفرنسية لأقاليمها الثلاثة، وكانت أمانة المؤتمر البرقافي قد بعثت في أعقاب إعلان الحكومة البريطانية تبنيها لمشروع القرار في الأمم المتحدة تطلب من ممثلي الوفد الليبي بالانسحاب والعودة فوراً كما بعثت أمانة المؤتمر ببرقية إلى الأمين العام للأمم المتحدة جاء فيها: «لن نقبل أي قرار، عدا الاستقلال التام، ونرفض الوصاية جملة وتفصيلاً، ونحن نعتبر أنفسنا مستقلين، وأحراراً في الارتباط والتعاهد مع أي جهة نشاء...»

### حكومة برقة

1949/6/1م - 1951/12/24م

#### إعلان استقلال برقة (من طرف واحد)

يوم الأربعاء 4 شعبان 1368هـ الموافق 1949/6/1م

الساعة السابعة مساءً من قصر المنار بينغازي..

كان الأمير إدريس يتوقع ويأمل أن تصدر هيئة الأمم المتحدة بدورها المنعقدة بـ (ليك سيكس) أوائل عام 1949م بعد المداولات، قراراً باستقلال البلاد، وقد سبق للمؤتمر الوطني البرقافي أن أصدر قراراً بجلسته المنعقدة يوم 1949/4/8م بإرسال وفد منه مكون من عمر فائق شنيب، و خليل القلال، وعبد الحميد العبار، وفتحي الكيخيا إلى الأمم المتحدة (حسب الوارد بمحاضر المؤتمر الوطني البرقافي المنشورة بالكامل بالباب الثالث عشر من هذا المؤلف) ليلتقي مع الوفد الطرابلسي للمشاركة في دعم جهود استقلال البلاد. ولكن عندما أنفضت تلك الدورة دون التوصل إلى نتيجة مرضية وقرار واضح بالنسبة لاستقلال البلاد الليبية (برقة وطرابلس وفزان) نفذ صبر الأمير فقرر أن يتخذ قراراً بإعلان استقلال برقة بالاتفاق مع الحكومة البريطانية،

وبما يتفق ورغبات سكان برقة وممثليهم المتواجدين بالمؤتمر الوطني البرقاوي، الذي أسسه الأمير إدريس، وبدء جلساته من يوم (10/1/1948م إلى يوم 1/3/1950م) فأعلن استقلال برقة عند حضوره لجلسة المؤتمر الوطني البرقاوي المنعقد بقصر المنار بينغازي مساء يوم الأربعاء الموافق 1/6/1949م..

ويحسن بنا هنا أن ننقل شهادة مؤرخ عربي شاهد الحدث، هو الأستاذ (نيقولا زيادة) الذي تصادف تواجده ببرقة آنذاك حيث قضى بعض من عام 1949م كمساعد لمدير المعارف بها حيث يورد في مقدمة كتابه (برقة الدولة العربية الثامنة) الصادر عن دار العلم للملايين ببيروت عام 1950م ما يلي:-

«..... لقد أتاح لي ذلك التعرف على البلاد وأهلها، فشعرت نحوهم بحب عميق، ولا غرابة في ذلك فأنا عربي كنت بين أهلي وعشيرتي، فلكل ربع من ربوع العرب حرمة وهوى تغلغل مني في صميم الفؤاد، وهذا الكتاب هو وفاء لبعض الدين الذي طوقت به تلك البلاد، وأهلها الغر الميامين عنقي....»

ويورد بنهاية كتابه عن ميلاد الدولة العربية الثامنة «برقة» بشهادته فيقول: «في أواخر أيار- مايو 1949م كنا نشعر في بني غازي، أن الجو سيتمخض قريباً عن شيء هام، وقد أتيح لي أن أعرف، قبل الموعد بيومين، أن يوم الأربعاء أول حزيران - يونيو قد عين لذلك..»

«وفي الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم الذي سيخلد في تاريخ برقة، اجتمع المؤتمر الوطني بكامل هيئاته في قصر المنار العامر، واجتمع آلاف من أهل البلد في ميدان الأمير، المسمى بميدان 9 أغسطس، وسمع هؤلاء المجتمعون، وسمعت معهم سمو الأمير يعلن المؤتمر الوطني استقلال برقة، بحضور المستر دي كاندول والي برقة (ممثل الحكومة البريطانية في برقة) يلقي كلمته التالية:-

«حمداً لله لأحصى ثناء عليه.. إخواني .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أظن أننا في غنى عن سرد الحوادث التي مرت على قضية هذه البلاد وتطوراتها، وكلكم عالمون بها، الذي أريد قوله الآن أنكم صبرتم منذ نهاية الحرب الأخيرة في هذه البلاد صبر الكرام، حيث كنتم تنتظرون إعلان استقلال بلادكم من ساعة تطهيرها من الغاصبين ثم كنت أصبركم لتروا إنصاف هيئة الأمم المتحدة بإجابة طلباتكم وأمانيتكم القومية ولما أني لمست فيكم في شهر مارس الماضي عيلة الصبر، كررت عليكم نصحي بالترث إلى نهاية دورة هيئة الأمم المتحدة في شهر أبريل 1949م فإن لم تأت بنتيجة فسيقرر الشعب مصيره بنفسه، فصبرتم إجابة لطلبي كصبركم على القتال المرير في هذا السبيل منذ احتلال الإيطاليين هذه البلاد فشكراً لكم وجزاكم الله عن بلادكم وأمتكم خير الجزاء، وهاهي هيئة الأمم المتحدة أنفرط جمعها في هذه الدورة بدون نتيجة اللهم إلا توسع الاختلافات فيما بينها وخيبة أملنا فيها، فبناء عليه لا أطلب منكم الصبر الآن بل أقول لكم وجب علينا أن نعلن في هذه الساعة المباركة «الساعة السابعة مساءً» وفي هذا اليوم السعيد المصادف 1/6/1949م الموافق 4 شعبان 1368هـ استقلال بلادنا التام وإني سأتولى، بمعونته الله وثقتكم في سلطات هذه البلاد الثلاث السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية، وأني عازم في القريب العاجل أن أشكل حكومة وطنية دستورية وهي ماعبرت عنه بالسلطة التنفيذية وستصدر هذه الحكومة بأمر قانوناً لانتخابات مجلس النواب وهو ماعبرت عنه بالسلطة التشريعية، ويباشر فوراً بمقتضاه في انتخابات مجلس النواب، وعقب إتمام الانتخابات ينعقد المجلس النيابي ويباشر في أعماله التشريعية..»



توحيد الوجهات في سبيل وحدة الوطن



الشيخ المفتي، مصطفى السراج، بشير السعداوي، ومصطفى بن عامر 1950



بشير السعداوي، أحمد السويطي، والشيخ عبد الرحمن القلهود 1949



وبما أننا سنستلم مقاليد الحكم تحت سلطة الحكومة الوطنية أمل من عموم أفراد الشعب، رؤساء ومرؤوسين، المحافظة على النظام والسكينة في هذه الدورة الانتقالية، وآسف إذ أقول أن كل من يخالف هذا سوف يعرض نفسه وأهله للتشريد وليعلم الحاضر منكم الغائب عنا..

وإني أطلب من حكومة جلاله ملك بريطانيا العظمى الاعتراف بوضعنا هذا السياسي الجديد، لكي تسدي لنا يداً بيضاء أخرى لتكون أول دولة اعترفت بوجوديتنا، كما عاونتنا على تحرير بلادنا. واعترافاً منا بالجميل، لهذا أقرر بأن حكومتي ستتعاون مع بريطانيا على قدم المساواة في كل ما يعود بالصالح العام على الشعبين لتوثيق عرى الصداقة الدائمة..

وفي نفس الوقت أطلب من الدول العربية الشقيقة وجميع الدول الإسلامية الجليلة وكافة الدول المحبة للعدل والسلام، الاعتراف باستقلالنا هذا، ونؤكد لهم جميعاً أن دولتنا الفتية الجديدة لاتضمراً لأحد سوءاً، بل تعد نفسها أداة من أدوات السلم العالمي وترحب بصداقة كل محب للعدل والسلام، وإني كلي أمل بأن تنال طرابلس في القريب العاجل ما نالته أختها برقة بحكمة زعمائها الأفاضل، وأن تتحد الأختان في رياسة واحدة عليا إذا شاءت وأصرت وصبرت..»

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»

ثم ألقى سعادة الوالي دي كاندول الخطاب التالي:-

«يا صاحب السمو.. ويا أيها السادة، أنه لسرور عظيم إلى نفسي أن أحضر الاجتماع الشامل لجمعية المؤتمر الوطني البرقاوي بدعوة من سيادة الرئيس..

وإني لأعلم أن هذه الجمعية تضم ممثلين عن سكان المدن والريف والقبائل من كافة أنحاء البلاد، وأني لمقدر أن المؤتمر الوطني هي الهيئة التي عينها سمو الأمير المعظم للمشورة وأخذ الرأي في شؤون الشعب البرقاوي. كما أعلم كذلك أنكم في هذا الوقت مهتمون بمستقبل بلادكم ومشتاقون إلى معرفة سياسة حكومة صاحب الجلالة البريطانية نظراً إلى عدم الوصول إلى نتيجة إيجابية من مداولات ليك سيكس الأخيرة. وأن حكومة صاحب الجلالة لتعلم عن اهتمامكم بهذه الأمور. وبعد أن محصت الوزارة البريطانية هذه الأمور تمحيصاً دقيقاً حوّلت أن أدلي بالبيان التالي في هذه الفرصة المناسبة في حضور صاحب السمو وأمام زعماء الشعب.

أ. أن حكومة صاحب الجلالة تعترف بسمو الأمير المعظم، الذي اختاره الشعب بمحض إرادته زعيماً له، رئيساً للحكومة البرقاوية..

ب. وهي تعترف اعترافاً رسمياً برغبة البرقاويين في الحكم الذاتي، وهي ستتخذ جميع الإجراءات التي تتفق مع التزاماتها الدولية في الأخذ بيدها إلى التقدم والنجاح..

ج. وأن حكومة صاحب الجلالة، بالمشاركة مع سمو الأمير المعظم ستشكل حكومة برقاوية تضطلع بأعباء المسؤولية في الشؤون الداخلية وهي ترحب بزيارة سموه إلى لندن لبحث هذا الموضوع..

د. وفي اتخاذ هذه الإجراءات تود حكومة صاحب الجلالة أن تؤكد لحضراتكم بأنه سوف لايعمل أي شيء يضر بمستقبل ليبيا في مجموعها..

وفي الختام يسرني شخصياً يا صاحب السمو ويا حضرات السادة أن أطمئنكم أن حكومة صاحب



سيدي ادريس في قصر المنار ببغازي سنة 1949 ويرافقه المؤلف مسطر دي كاندول  
(مصدر الصورة: حنون، المؤلف)



السيد محمد الساقزلي



السيد عمر باشا الكيخيا



السيد فتحي الكيخيا



الجلالة بدورها تؤكد لحضراتكم أخلص رغبتها في توطيد ما بينهما من الصداقة وحسن النية، اللتين دامت منذ محنتهما المشتركة في الحرب الأخيرة، ورغبتها الخالصة في توثيق هذه العلاقات على خير الأسس التي تكفل سير الأمور سيراً مرضياً للفريقين، واني لأدعو لكم جميعاً بالتوفيق والإقبال والنجاح..»  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

وقد رد سمو الأمير على خطاب الوالي دي كاندول بالعبارات التالية :-  
يا صاحب السعادة :-

«إن ما تفضلتم به سعادتكم هو ما يمكنكم قوله بالنسبة لموقفكم الدولي وعلى كل فإنه لمن دواعي سروري والاعتباط أن أتقدم بشكري لحكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى لاعترافها بوضعنا الجديد، وأن لم يكن هذا الاعتراف محمداً كما ما نريد، ولكن كل آت قريب وباعترافها أيضاً بإرادة الشعب في تبوئي مهام الإمارة على هذه البلاد، وبتشكيل حكومتها وأيضاً بدعوتها لي إلى لندن كضيف على الحكومة البريطانية للمباحثات في هذه الصد.

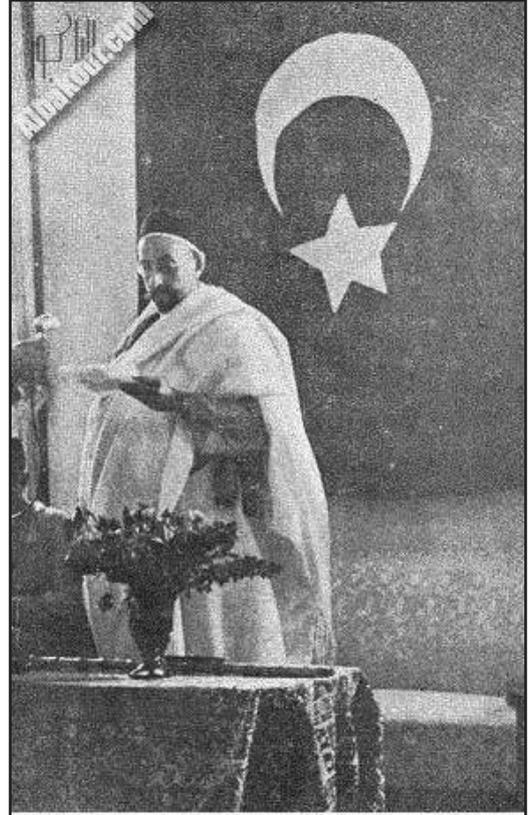
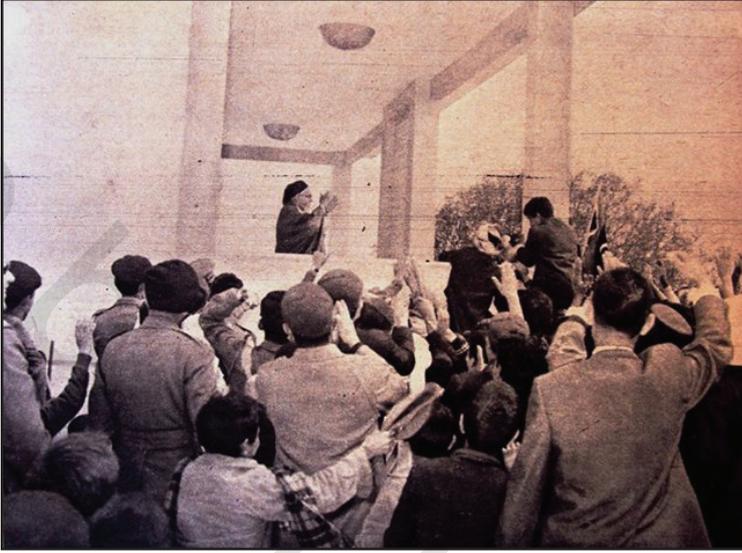
وأملني وطيد أن توصل المباحثات لإتمام ما تصبوا إليه البلاد، ومنه، أو في مقدمته تحقيق الوحدة إذا شاءها إخواننا الطرابلسيون عموماً وساعدونا جميعاً عليها وذلك مما يدل على حسن نوايا حكومة جلال ملك بريطانيا العظمى نحو هذه البلاد وأهلها، ومما يوثق عرى الصداقة بين الشعبين والارتباط الودي بينهما والسلام عليكم»

وقد قرأ سعادة عمر منصور باشا الكيخيا رئيس الديوان العالي الأميري يوم 1949/6/6م بمناسبة إقامة حفل شاي على شرف الأمير وبمناسبة إعلان استقلال برقة، برقية من جلالة الملك عبد الله ملك المملكة الأردنية الهاشمية يهنئ بها سمو الأمير على ما تم على يديه.

وأخذ سمو الأمير يستعد للسفر إلى بريطانيا لمفاوضته الحكومة البريطانية في المسائل المختلفة بين البلدين، ويعمل في الوقت نفسه على تأليف هيئة من مرشحين للوزارة.  
منشور السلطة الانتقالية رقم (187):-

الصادر بتاريخ 1949/9/16م بتوقيع رئيس الإدارة البريطانية دي كاندول مستنداً إلى البيان الذي أذاعه رئيس الإدارة البريطانية يوم 1949/6/1م (يوم إعلان استقلال برقة)، ومستنداً كذلك إلى اعتراف حكومة المملكة المتحدة البريطانية العظمى وشمالى إيرلندا بالأمير إدريس أميراً على برقة، وموافقتها على تشكيل حكومة تضطلع بالشؤون الداخلية فقط، في برقة وأن يكون الأمير رئيساً لها، بموجب هذا المنشور يخول الأمير إدريس أن يصدر مرسوماً أميرياً بسن دستور لبرقة ويسرى مفعوله من التاريخ الذي يعلنه رئيس الإدارة البريطانية، وكل تعديل للدستور يسرى مفعوله من التاريخ الذي يعلنه المعتمد البريطاني. حدد هذا المنشور السلطات الداخلية، أما السلطات الخارجية فقد احتفظ بها للمعتمد البريطاني وكذلك الدفاع والأمن والاتصالات، كما تم تعيين مستشارين قضائي ومالي لهما كامل الصلاحيات الواردة بالجدولين (1 و2) الملحقين بالإعلان، وجعل من اللغة الإنجليزية لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية.

وقد أثار هذا المنشور جدلاً واسعاً واعتراضاً بالمؤتمر الوطني البرقاوي وارد بمحاضر جلساته التي نشرناها

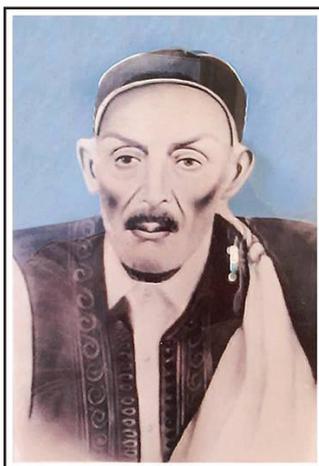


الأمير إدريس يعلن إستقلال برقة يونيه 1949



وجود مشرقة ليبيا  
صور سفيان سرقية





من اليمين: السيد حسين أبسيكري والسيد طاهر العسبلي والسيد جاد الله بوزيد العشيبى

١٩٢٠

## قانون حسم المنازعات القبائلية رقم ١٥ سنة ١٩٥٠

نظمه محمد اربيسه المهري السنوسي - امير برقة

بعد استشارة مجلس وزرائنا اصدرنا ارادتنا بسن القانون الآتي :

محمد اربيسه المهري السنوسي

**عنوان**

١ - يسمى هذا القانون « قانون حسم المنازعات القبائلية رقم سنة ١٩٥٠ »

٢ - ابتداء من تاريخ سريان مفعول هذا القانون ، كل نزاع القبائلي الناشئة قبائلي يتضمن دفع دية بشأن حادث قتل او السبب في حدوث قتل ١٠ يونيو أي ضرر جسماني أو اعمال سلب أو نهب، ويكون قد نشأت عنه قضية قبل ١٠ يونيو سنة ١٩٤٠ ولم يتم حسمه بمقتضى سنة ١٩٤٠

العادات القبائلية حتى ذلك التاريخ لا يجب ان يشرع في نظره او الاستمرار في نظره امام اي مجلس قبائلي او أية محكمة كانت مالم يكن موضوع النزاع قد نظر امامها ، بل يجب اعتباره بأنه قد صار حسمه لكافة الاغراض ولا يجب على أي مجلس قبائلي او سلطة قضائية ان ينظر في أية قضية من هذا النوع او يصدر قراره فيها.

٣ - على كافة رؤساء القبائل ووكلائها والمستشارين القبائليين يتسرون القانون ان يفسروا احكام هذا القانون لاجراءه قبائلهم .

**الاجراءات**

٤ - اي فرد من قبيلة او اي عضو في مجلس قبائلي يأتي بعمل يتخالف احكام المادة ٢ من هذا القانون يعد مذنباً وعندما تدبته محكمة جزائية يكون عرضة لدفع غرامة لا تزيد على المائة جنيهاً مصرياً ، او لالسجن لمدة لا تزيد على الستين .

صدر عن قصر المنار العاصم في اليوم الثامن من شهر رجب سنة ١٣٦٩ الموافق اليوم الخامس والعشرين من شهر ابريل سنة ١٩٥٠

١٩٤٠

## جريدة برقة الرسمية

تنشر بواسطة حكومة برقة

الجزء الاول

صفحة	قانون	رقم	سنة
١٤٥	قانون حماية الغابات والاراضي الزراعية	رقم ٩	سنة ١٩٥٠
١٤٥	قانون رقم ١٠	نحول الصرف في الدقة ما بين اول ابريل الى ٣٠ يونيو سنة ١٩٥٠	
١٤٦	قانون المطلات الرسمية	رقم ١١	سنة ١٩٥٠
١٥٢	قانون نظام الاسرة السنوية	رقم ١٢	سنة ١٩٥٠
١٥٥	دو التشهير (الاجراءات المدنية)	رقم ١٣	سنة ١٩٥٠
١٥٦	دو تقاعد عمر منصور	بإشراقم ١٤	سنة ١٩٥٠
١٦١	دو حسم المنازعات القبائلية	رقم ١٥	سنة ١٩٥٠
١٦٢	دو لجانب التحقيق	رقم ١٦	سنة ١٩٥٠
١٦٣	دو الضمير والتواعد السامة		
١٧٠	دو الخدمة المدنية رقم ٦	سنة ١٩٥٠	(الاجراءات التأديبية)
١٧٧	دو قانون الخدمة المدنية رقم ٦	سنة ١٩٥٠	(بدل ميت)
١٧٩	عدد رقم ٦ (سلسلة هيريرة)		

١٠ مايو ١٩٥٠

١٩٤٣

## قانون لجان التحقيق رقم ١٦ سنة ١٩٥٠

قانون يمكن رئيس الوزراء من تشكيل لجان للتحقيق للمسائل الخاصة بالصالح العام

نظمه محمد اربيسه المهري السنوسي امير برقة

بعد استشارة مجلس وزرائنا اصدرنا ارادتنا بسن القانون الآتي -

محمد اربيسه المهري السنوسي

**عنوان**

١ - يسمى هذا القانون « قانون لجان التحقيق رقم ١٦ سنة ١٩٥٠ »

٢ - تكون لجان التحقيق لجان من تشكيل لجان للتحقيق للمسائل الخاصة بالصالح العام

٣ - كل أمر تعيين عند صدوره يجب أن يبين موضوع التحقيق وعندما يكون هناك أكثر من مندوب تحقيق واحد فيصير تعيين رئيس ونائب للرئيس ليقوم بالعمل في غياب الرئيس . ويسمى هذا الأمر العدد اللازم من مندوبي التحقيق لافانوية عقدا للجلسات وبلاوقات والاماكن التي يجري فيها التحقيق والكيفية التي تنفذ بها احكام الامر الصادر وصيغة التقرير الذي يقدم للمدة الواجب تقديمه فيها . وينص الامر بما اذا كان التحقيق يجب اجراءه علنا او سرا وفي حالة عدم الاشارة الى ما يخالف ذلك فيصير اجراء التحقيق بصيغة سرية .

٤ - تصدر لجان التحقيق من قبل رئيس الوزراء

٥ - لا يظل أمر صادر بمقتضى هذا القانون او بتأثير بسبب استبدال رئيس وزراء أو غياب أو عزل أو تعهد رئيس الوزراء الذي يكون قد أصدره .

٦ - كل مندوب يعين بمقتضى هذا القانون عليه قبل مباشرة مهامه المقصورة ان يوقع على تصريح كتابي امام ذلك الشخص الذي يعينه رئيس الوزراء لهذا الغرض وتكون عبارة ذلك التصريح طبق الصيغة الواردة بالجدول رقم ١٤ ومن ثم يرسل الشخص ذلك التصريح الذي صدر امامه وصار توقيعاً الى رئيس الوزراء .

٧ - لرئيس الوزراء ان يعين سكرتيراً لحضور الجلسات التي يعقدها للمندوبين وليرد في تلك الوظائف المتعلقة بالتحقيق كما يقررها له رئيس اللجنة من أن له الاخر ويعين هذا السكرتير من بين المندوبين أو من غيرهم كما يراه رئيس الوزراء، واذا لم يعين من بين المندوبين فليس له ان يشترك في مداولةهم .

٨ - يكون من واجب المندوبين اجراء تحقيق كامل تزيه وظائفتهم بدون عناية في المسألة او المسائل المعنية في المأمورية وان يكون المندوبين

١٩٤٤

٤ - عندما يصبح مندوب التحقيق غير قادر على العمل او غير راغب مندوب التحقيق فيه او عند رفضه للعمل او استمراره فيه او وفاته فلرئيس الوزراء وتغيير أو الغناء أن يعين مندوباً آخر في مكانه او يغير العدد اللازم لافانوية انعقاد اللجنة الامراض . لكي يمكن المندوب او اللدوين الباقيين من الاستمرار في العمل بدون زيادة وبناء على هذه الاغراض او لاي غرض اخر لرئيس الوزراء ان يعين اي أمر صادر بمقتضى هذا القانون باصدار اي امر لاحق كما يجوز الغاء اي أمر باعلان ذلك في الجريدة الرسمية

٥ - لا يظل أمر صادر بمقتضى هذا القانون او بتأثير بسبب استبدال رئيس وزراء أو غياب أو عزل أو تعهد رئيس الوزراء الذي يكون قد أصدره .

٦ - كل مندوب يعين بمقتضى هذا القانون عليه قبل مباشرة مهامه المقصورة ان يوقع على تصريح كتابي امام ذلك الشخص الذي يعينه رئيس الوزراء لهذا الغرض وتكون عبارة ذلك التصريح طبق الصيغة الواردة بالجدول رقم ١٤ ومن ثم يرسل الشخص ذلك التصريح الذي صدر امامه وصار توقيعاً الى رئيس الوزراء .

٧ - لرئيس الوزراء ان يعين سكرتيراً لحضور الجلسات التي يعقدها للمندوبين وليرد في تلك الوظائف المتعلقة بالتحقيق كما يقررها له رئيس اللجنة من أن له الاخر ويعين هذا السكرتير من بين المندوبين أو من غيرهم كما يراه رئيس الوزراء، واذا لم يعين من بين المندوبين فليس له ان يشترك في مداولةهم .

٨ - يكون من واجب المندوبين اجراء تحقيق كامل تزيه وظائفتهم بدون عناية في المسألة او المسائل المعنية في المأمورية وان يكون المندوبين

بالباب الثاني عشر من هذا المؤلف.

- منشور السلطة الانتقالية رقم (188) :
- صادر يوم 18/9/1949م بتوقيع الوالي دي كاندول مستنداً إلى المنشور رقم (187) ومعلنأ سريان مفعول الدستور البرقاوي ابتداءً من يوم 18/9/1949م.

### الدستور البرقاوي

نشر بجريدة برقة الرسمية بالعدد رقم (1) الصادر بتاريخ 1/10/1949م ومكون من 68 مادة مقسمة إلى 10 فصول وأهم أحكامه :- دين برقة هو الإسلام بشرط كفالة حرية العقيدة، واللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة ومنع الاسترقاق وعدم جواز نزع الملكية، الأمير هو رئيس حكومة برقة وهو أول أمير لها، ويؤدي اليمين بحفل عام، تشكيل مجلس للوزراء، السلطة التشريعية للأمير البلاد، وتشكيل مجلس للنواب بالانتخاب والتعيين، تنظيم القضاء من محاكم أهلية (مدنية وجنائية) ومحاكم إسلامية شرعية، ومحاكم دينية أخرى عند اللزوم، نظم المالية والخدمة المدنية والجيش والشرطة، وحالة الطوارئ، وعلم البلاد يحدد بقانون.

مرسوم أميري بتأليف الحكومة البرقاوية:-

صدر بتاريخ 18/9/1949م مستنداً إلى الدستور البرقاوي بتشكيل أول حكومة لبرقة برئاسة د. فتحي عمر الكيخيا، مع نبذة عن رئيس الحكومة.

إرادة أميرية بتعيين عمر باشا الكيخيا رئيساً لمجلس الوزراء، صادر بتاريخ 7/11/1949م.

إرادة أميرية بتعيين أعضاء مجلس الوزراء، الحكومة الثانية لبرقة صادرة بتاريخ 9/11/1949م.

إرادة بتأسيس بلديات، صادرة بتاريخ 14/11/1949م.

مرسوم أميري بتشكيل الوزارة الثالثة برئاسة السيد محمد الساقلي صادر بتاريخ 18/3/1950م..

افتتاح أول مجلس نيابي لبرقة 12/6/1950م بعد استقلالها وصدور دستورها وقانون انتخابها.

القوانين التي أصدرتها حكومة برقة، أصدرها الأمير (أمير برقة) بعد استشارة مجلس وزرائه:

### 1 - قانون رقم (1) لسنة 1949م قانون الجنسية البرقاوية:-

صدر يوم 31/12/1949م مكون من 16 مادة موزعة على 4 أقسام، الأول خاص باكتساب الجنسية البرقاوية بالمولد أو بالتجنس أو غيرهما، يصبح كافة الأشخاص المقيمين في برقة يوم 31/12/1949م برقاوي الجنسية، (عدا البريطانيين أو رعايا الدولة الأجنبية) واعتبر زوجة البرقاوي الجنسية برقاوية الجنسية، ويفقد الجنسية البرقاوية كل برقاوي تجنس بجنسية دولة أجنبية باختياره، مرفق به لائحة أصدرها رئيس الوزراء مكونة من 12 مادة أرفقت بها 9 جداول ملاحق بالنماذج المنصوص عليها باللائحة والقانون.

### 2 - قانون رقم (2) لسنة 1950م بتعديل منشور الجرائم المدنية رقم (85):-

صدر يوم 10/1/1950م مكون من 12 مادة فصل جريمة القتل العمد والقتل من غير عمد، وجريمة إثارة الغضب، وتنفيذ عقوبة الإعدام شنقاً أو رمياً بالرصاص داخل جدران السجن، مرفق به شهادة طبيب السجن.

— ١٩٩ —

المعين بتحم عليه فانونا بان يقول الحق على قدر ما يعرف ويعتقد،  
معاذ اللدوب (٤) لا يكون للندوب أو أي شخص يعمل تحت  
إدارته بصفتهم مندوبا عرضة لاقامة أية قضية عليه أو اية دعوى أو  
اي اجراء اخر بسبب أية مسألة أو شيء عمل بحسن نية بمقتضى  
هذا القانون .

تطبيق قانون الادلاء بالشهادة السارى الفعول  
الادلاء بالشهادة انذاك في برقة على أي تحقيق يجري بمقتضى نصوص هذا القانون  
الا امتياز المنوح ١٢ — (١) لا يجب اجبار اي شخص يدلي بشهادة في  
تحقيق بمقتضى هذا القانون بان يجيب على اي سؤال يفرض الي  
ادائه بطريقة مباشرة او غير مباشرة او يعرضه لعرامة الإقذدان  
حق من أي نوع .

(٢) كل شخص يدلي بشهادة يكون له الحق في  
نفس الامتيازات وناضعا لتلك المحظورات التي يكون له الحق فيها  
أو ناضعا لما فيها لو كان يدلي بشهادة في نفس المسألة أمام أية  
محكمة في برقة .

سلطة اللدوب ١٣ — في اثناء سير التحقيق سواء أكان قد أمر بعمله  
في استيحاء اد اشخاص وحفظ النظام  
سلطة اللدوب ١٤ — بشرط عدم وجود شيء في هذه المادة يخول  
اللدوبين توقيع عقوبة على أي شخص أو تقديمه للمحاكمة لاجنبائه  
عملا بصير امانة للمحكمة فيما لو كان قد وقع أمام محكمة ما .  
معتبر اللدوبين ١٤ — (١) يعتبر كل مندوب وكذلك السكرتير  
مسؤولين عن  
حكومة  
القانون اجراء قضائيا .

— ١٩٥ —

السير في ذلك التحقيق طبقا للتعليمات المذكورة في المامورية نس  
يتقدمون تقريرها كتابيا في الوقت المناسب الى رئيس الوزراء  
بنتيجة ذلك التحقيق كما يكون عليهم ايضا ان يزودوا رئيس  
قبائلو طلب منهم ذلك ببيان شامل عن الاجراءات التي اتخذوها  
وعن اسباب النتائج التي وصلوا اليها .

انقسام الراي ٩ — اذا انقسم الرأي بالسواي بين اللدوبين في اية مسألة  
بتشأ اثناء اجراء التحقيق فيكون للرئيس الصوت المرجح .

سلطة اللدوبين ١٠ — يجوز لللدوبين من أن لاخر وطبقا لاشهر السلطات  
لمورهم فقط بان يضموا قواعد لا شادم وليرادارة الاجراءات  
التي أمسهم وتواريخ وساعات وامكنة جلساتهم وذلك كما  
يرادى لهم .

سلطة اصحاء ١١ — (١) يكون لللدوبين كافة السلطات التي تكون  
لاية محكمة عدل في برقة بشأن استمحاء الشهود لاعطاء شهادتهم  
الشهود أو لتقديم أي كتاب أو ورقة أو وثيقة أو أي شيء اخر بشأن  
استجواب أي شخص بعد تحليفه اليمين يكون قد استدعى او  
حضر امام اللدوبين لاعطاء شهادته .

الاصحاء يكون ١٢ — (٢) كل استدعاء يصدر كما ذكر انفا يكون  
طبقا للنموذج للقرور بالعدل رقم (٢) من هذا القانون ويكون  
مقرر ويكون موقفا عليه من الرئيس أو أي مندوب يقوم بالعمل نيابة عنه  
والكل شخص يصير استدعاؤه بالكتابة السابقة الذكر بتحم عليه  
قانونا اطاعة التعليمات التي يضمنها ذلك الاستدعاء .

تحليف اليمين ١٣ — أية يمين تؤدي بمقتضى هذه المادة بجوز  
ادائها أمام أي مندوب أو السكرتير وكل شخص يؤدي تلك

— ١٩٧ —

وزير العدل (٧) لا تتخذ اجراءات جنائية بسبب أي فصل  
يتمحور بانخاض اجراءات جنائية الا باسم وزير العدل ولا يكون هناك حاجة الي اعطاء الحس  
خلاف هذا الامر .

مصاريف الشهود ١٥ — كل شخص يستدعي كمنص المادة ١١ ص ٤٧ من هذا القانون  
او يحضر مستورا امام اللدوبين بنفس امرس يكون له الحق  
في مثل المصاريف التي تباح في ظروف مماثلة في اية دعوى مدنية  
ولكن يجوز لللدوبين ان لا يسمحوا بصرف كافة المصاريف او  
اي جزء منها حسب ما يترامى لهم . ولللدوبين فضلا عن ذلك  
في اي ظرف ملام ان يقرر حوا دفع مبلغ خاص الي ذلك الشخص  
علاوة على التلغ للعدادورسل هذا الاقراح مر فاكشف للعاريف  
التي سمح بها للرئيس الوزراء التي يامر بالكتابة التي يدفع بها ذلك  
المبلغ الخاص اذا ما وافق عليه وكذلك للمصاريف المسموح  
بها .

حضور المحامي ١٦ — كل شخص يكون سلوكه موضوع تحقيق بمقتضى هذا  
القانون او يكون له اي ضلع في المسألة التي يدور حولها  
التحقيق له حق ان يثله عام طول مدة التحقيق ويجوز لاي شخص  
آخر ياذن من اللدوبين ان يمثل بالمثل او تكون لرئيس الوزارة  
بحسب ما يترامى له السلطة في ان يامر بدفع كافة انصاب ذلك  
المحامي او اي جزء منها من جانب الحكومة .

يقوم البوليس ١٧ — يجوز لرئيس الوزراء ان يكلف مدير البوليس ان يخصص  
بخدمة اللدوبين ضباطا من البوليس ليكونوا في خدمة اللدوبين ولحفظ النظام  
اذا طلب منه اثناء الاجراءات وتسلم طليبات الحضور واداء اي خدمايت  
ذلك . اخرى يكلفهم لللدوبين بها .

— ١٩٨ —

مكافاة اللدوبين ١٨ — لرئيس الوزراء ان ياذن باعطاء أي مكافاة كما يترامى له  
لاي مندوب او للسكرتير ويجوز له ايضا ان يامر بمس قدر  
المكافاة (اذا كانت هناك مكافاة) التي تمنح لاي شخص اخر  
يكون قد ادى عملا في التحقيق او بشانته وله ان ياذن بدفع اية  
نفقات ضرورية يكون قد تجشها اللدوبون او السكرتير في  
اغراض التحقيق . وهذه المبالغ التي يؤمر بصرفها تدفع من إيرادات  
برقة العامة .

الاوامر الصادرة ١٩ — كافة الاوامر التي تصدر بمقتضى هذا القانون وكافة  
تنشر بالجريدة اوامر القاها تنشر بالجريدة الرسمية وتنقد من تاريخ النشر ما  
الرسمية  
لوائح  
القضاء

٢٠ — لرئيس الوزراء اصدار لوائح لتنفيذ نصوص هذا القانون .

٢١ — يلغى كل من منشور حاكم التحقيق رقم ١٨٦ وقواعد  
الاجراءات الصادرة بمقتضاء الصادرين في ٣٠ جريو سنة ١٩٤٩ .

صدر في قصر المنار الماصر في اليوم الثامن من شهر رجب سنة ١٣٦٩  
للموافق اليوم الخامس والعشرين من شهر ابريل سنة ١٩٥٠

3 - قانون الجمعيات رقم (3) لسنة 1950م:-

صدر يوم 10/1/1950م مكون من 23 مادة نظم حرية الاجتماع مع مراعاة النظام العام والآداب العامة، وسجل للجمعيات ونظامها الأساسي، ونصت المادة 20 على منع اتخاذ اسم للجمعية من أناس أحياء أو أموات، وقد فصلت هذه المادة لتطبق على جمعية عمر المختار بينغازي ودرنة، أرفق به جدولان.

4 - قانون المطبوعات رقم (4) لسنة 1950م:-

صدر يوم 11/1/1950م مكون من (25) مادة، فألغى القانون والمرسوم الملكي الإيطاليان الخاصان بحرية الصحف في برقة الصادران في روما يوم 3/6/1924م لتنظيم طبع ونشر الجرائد ويراقب إدخال المطبوعات وبيعها وتوزيعها.

5 - قانون تأسيس محكمة الاستئناف الأهلية رقم (5) لسنة 1950م.

6 - قانون الانتخابات رقم (8) لسنة 1950م.

صدر يوم 5/4/1950م مكون من 63 مادة، ملحق به 7 جداول للعملية الانتخابية.

7 - قانون نظام الأسرة السنوسية رقم (12) لسنة 1950م صدر يوم 1/4/1950م مكون من (3) مواد، بموجبه تقرر أن يكون الأمير إدريس هو رئيس للأسرة السنوسية، ولسموه حق الإشراف والولاية والرعاية والتوجيه على أعضائها جميعاً، وله أيضاً الحق في صنع أنظمة لتنفيذ أحكام هذا القانون.

8 - قانون التشهير (الإجراءات المدنية) رقم (13) لسنة 1950م صدر يوم 20/4/1950م مكون من (10) مواد،

يجيز منح تعويض بشأن التشهير.

9 - قانون تقاعد (عمر باشا الكيخيا) رقم (14) لسنة 1950م.. صدر يوم 28/3/1950م، مكون من 3 مواد،

يقضي بدفع مرتب تقاعدي مدى الحياة له بواقع مائة جنية مصري إلا إذا قبل وظيفة حكومية فيتوقف الراتب عندئذ، ثم يعود إليه في حالة تخليه عن الخدمة، لما بذله لصالح البلاد لمدة تزيد على 51 سنة، من خدمات جلييلة مشرفة مدة الحكم العثماني والإيطالي.

10 - قانون الاضطرابات رقم (16) لسنة 1951م.. صدر عام 1951م مكون من ( ) مادة .

11 - قانون العطلات الرسمية رقم (11) لسنة 1950م صدر عام 1951م مكون من ( ) مادة مرفق به جدول

أيام عطلات الموظفين كافة، وأيام عطلات الموظفين المسيحيين.

12 - قانون التمرد رقم (27) لسنة 1950م صدر يوم 1 / 1951م مكون من ( ) مادة عَرَف القصد التمردى بأنه

القصد على إثارة الكراهية أو النفور أو الاحتقار ضد شخص سمو الأمير أو جلالة ملك ليبيا المقبل أو ضد حكومة برقة أو ضد إقامة العدالة أو غيرها من الصور المحددة بالقانون، يعاقب بالحبس لمدة لا تتجاوز (5) سنوات وفي حالة العودة عشر سنوات.

13 - قانون شرعية الإجراءات رقم (32) لسنة 1951م.. صدر يوم 1 / 1951م مكون من ( ) مادة وهم متمم

لقرار شرعية الإجراءات رقم (3) لسنة 1951م.

14 - قانون حماية الحجل رقم (8) لسنة 1952م.. صدر يوم 22/5/1952م مكون من (5) مواد، يمنع

اصطياد أو بيع أو شراء الحجل، من يوم 1/2 إلى يوم 15/9 من أية سنة، ويمنع تصديره خارج برقة منعاً باتاً، والعقوبة بالحبس والغرامة، وألغى منشور حماية الحجل رقم (112) الصادر في 17/11/1945م.



- 15 - قانون الانتخابات البرقاوي رقم (9) لسنة 1952م صدر يوم / 1 / 1952م لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي البرقاوي.
- 16 - قانون رقم (3) لسنة 1951م بشأن مراقبة الأفلام السينمائية.
- 17 - قانون الحرس الأميري رقم (6) لسنة 1951م .. صدر يوم 1/4/1951م مكون من (15) مادة، من واجباته الدفاع عن برقة، مساعدة السلطة المدنية على حفظ الأمن الداخلي، حراسة القصور الملكية.
- 18 - قانون رقم (2) لسنة 1951م بتخطيط المدن، صدر بقصر المنار ببناغازي، يوم 16/1/1951م مكون من (12) مادة فألغى القوانين الإيطالية السارية المفعول في برقة والمختصة بتخطيط المدن.
- 19 - قانون رقم (10) لسنة 1951م برقابة الإجراءات.
- 20 - قانون رقم (17) لسنة 1951م بتعديل أنظمة الإجراءات.
- 21 - قانون رقم (18) لسنة 1951م بتعديل منشور تسجيل الأراضي.
- 22 - قانون رقم (29) لسنة 1950م بشأن اليمين الدستورية.. التي يؤديها الوزراء وبعض موظفي الحكومة، ويجوز لمن يريد أن يقسم أن يستبدل القسم بتوقيع إقرار، فيستبدل لفظة (أقسم) بعبارة (أقرر) وأؤكد بإخلاص وخشوع.
- 23 - قانون رقم (30) لسنة 1950م بشأن الأمراض التناسلية.
- 24 - قانون رقم (19) لسنة 1950م بمنع ارتكاب الجرائم في برقة.
- 25 - قانون رقم (22) لسنة 1950م بشأن النقل على الطرق.
- 26 - قانون رقم (25) لسنة 1950م بحماية الغابات.
- 27 - قانون رقم (26) لسنة 1950م بنزع الملكية.
- 28 - قانون رقم (27) لسنة 1950م بالصحة العامة.
- 29 - قانون رقم (28) لسنة 1950م بشأن مخلفات الصحراء.
- 30 - قانون رقم (21) لسنة 1951م بمنع الضوضاء .. مكبرات الصوت وخلافه.
- 31 - قانون رقم (22) لسنة 1951م بشأن البلديات.. صدر بتاريخ 11/9/1951م بتأسيس البلديات والمجالس البلدية وانتخاب أعضائها، مكون من (86) مادة وملاحق.
- 32 - قانون رقم (19) لسنة 1951م بشأن رقابة الموانئ.
- 33 - قانون رقم (25) لسنة 1951م بشأن نقابات العمال.
- 34 - قانون رقم (26) لسنة 1951م بشأن منازعات العمل.. التحكيم والتحقيق.
- 35 - قانون رقم (32) لسنة 1951م بشأن مكافآت موظفي الحكومة المتوفين.
- 36 - قانون رقم (7) لسنة 1951م بشأن الميزانية.. صدر بتاريخ 1/4/1951م بصرف مبلغ (824.340) إسترليني في المدة من 1/1/1951م إلى 31/3/1951م مرفق به جداول منفصلة بينود الميزانية وجداولها.
- 37 - قانون رقم (8) لسنة 1951م بشأن الميزانية .. صدر بتاريخ 1/4/1951م بصرف مبلغ (2.508.130) جنيهاً مصرياً من 1/4/1951م إلى 31/3/1952م وهي الإيرادات المتوقعة، مرفق به بنود الميزانية وجداولها.
- لائحة أصدرها وزير الداخلية لحكومة برقة حسين مازق بمقتضى المادة (8) من قانون مراقبة المشروبات

الروحية والمواد المسكرة لسنة 1951م، حددت ساعات تعاطي المشروبات المذكورة لغير المسلمين في المحال المرخص لها ببيعها من الساعة (12 إلى 15) ومن الساعة (19 إلى 23) من كل يوم، ويتحدد أسماء المفتشين على المحال المرخص لها ببيعها ببنغازي ودرنة والجبل الأخضر.

- أنظمة رسوم سلطة تراخيص السيارات لسنة 1951م أصدرها مجلس الوزراء يوم 1951/4/5م.

- أنظمة العلامات المميزة للمركبات الميكانيكية لسنة 1951م .. أصدرها مجلس الوزراء يوم 1951/4/5م.

- قرار صادر عن المعتمد البريطاني دي كاندول بتعديل حراسة الأملاك رقم (1) لسنة 1951م صادر يوم 1951/4/9م.

38- قانون التشهير (الإجراءات المدنية) رقم (13) لسنة 1950م يجيز منح تعويض بشأن التشهير برفع دعوى قضائية وعرف فعل التشهير، والنشر وحسن النية، وقرر أن رفع الدعوى المدنية يمنع منعاً باتاً اتخاذ إجراءات جنائية بشأن نفس موضوع التشهير، مكون من (10) مواد وصدر يوم 1950/4/20م.

39 - قانون حسم المنازعات القبلية رقم (15) لسنة 1950م .. صدر يوم 1950/4/25م مكون من (4) مواد نشرناه بالكامل لأهميته من حيث موضوع المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية.

40 - قانون لجان التحقيق رقم (16) لسنة 1950م صدر بتاريخ 1950/4/25م مكون من (21) مادة ومرفق به جدولان.

41- قانون التفسير والقواعد العامة رقم (17) لسنة 1950م صدر بتاريخ 1950/4/25م مكون من (21) مادة يتعلق بسريان التشريع من حيث الزمان والمكان وقواعد تفسير التشريعات.

- لائحة قانون الخدمة المدنية رقم (6) لسنة 1950م صدرت بتاريخ 1950/4/17م بتوقيع محمد الساقلي رئيس الوزراء.

- لائحة بدل المبيت (قانون الخدمة المدنية) صدرت بيوم 1950/4/17م بتوقيع محمد الساقلي رئيس الوزراء.

42 - قانون العطلات الرسمية رقم (11) لسنة 1950م .. حدد أيام العطلة العامة للموظفين كافة، وأيام العطلة للموظفين المسيحيين.

### زيارة الأمير إدريس لطرابلس لأول مرة 1949/7/11م.

قام الأمير إدريس بزيارة هي الأولى لمدينة طرابلس بداية شهر يوليو 1949م وكان برفقته شخصيات برقاوية بارزة من المؤتمر الوطني البرقاوي، وأعد له برنامج استقبال رسمي وشعبي، كما أصدرت اللجنة المنظمة للاستقبال بياناً ترحيبياً بتلك الزيارة، وقام أعضاء المؤتمر الوطني البرقاوي بزيارة لمركز المؤتمر الوطني الطرابلسي العام، وذلك طبقاً للأخبار والصور التي حرصت صحيفة «طرابلس الغرب» على إظهارها بصفحاتها المنشورة بهذا الباب كجزء متمم له، وألقى السيد بشير السعداوي خطبة ترحيبية بمناسبة الزيارة، ورد الأمير عليها بخطبة شاكرة.

## زيارة الأمير إدريس لبريطانيا .

بعد زيارته لطرابلس غادر الأمير إدريس إلى بريطانيا حيث تمت دعوته إلى حفل استقبال أقيم على شرفه ومرافقيه أقامها له وزير الخارجية البريطانية آنذاك السيد «بيفين» ثم زار مجلس العموم البريطاني ومعرض الخيول البريطانية، ثم غادر بريطانيا إلى باريس في طريق عودته إلى الوطن، طبقاً لما نشرته صحيفة «طرابلس الغرب» التي قامت بتغطية تلك الزيارة. وأثناء رجوعه لطرابلس أقام له المؤتمر الوطني الطرابلسي حفلة شاي على شرف سموه قبل أن يواصل سفره إلى برقة، كما أقام له السيد والي طرابلس «بلاكلي» حفلة شاي على شرفه وذلك خلال شهر سبتمبر 1949م.

افتتاح أول مجلس للنواب المنتخبين ببرقة وأعضائه الـ «50» المنتخبين والـ (10) المعينين :



عمر فائق شنيب وعبدالرازق  
شقلوف بمقر إذاعة الأمم المتحدة



رئيس وزراء بريطانيا وينستون  
تشرشل والملك إدريس

إعلان قصر بكنجهام: الصادر في بنغازي يوم 1951/12/24م بتوقيع المعتمد البريطاني دي كاندول.  
 منشور رقم "1" نقل السلطات رقم "191".  
 منشور رقم "2" نقل السلطات رقم "192".  
 منشور رقم "3" نقل السلطات رقم "193".  
 إرادة أميرية: نقل السلطات إلى الحكومة الليبية المؤقتة بتوقيع أمير برقة محمد إدريس يوم 1951/1/14م

## إقليم طرابلس

### الحراك الوطني:

مذكرة مؤرخة في 1942/11/15م، مقدمة من مجموعة من المجاهدين الطرابلسيين بمصر إلى السلطات العسكرية البريطانية بغرض مشاركة مجاهدين طرابلسيين للقوات البريطانية لتطهير إقليم برقة من العدو الإيطالي وتقرير العميد "ديفي" المؤرخ في 1942/11/18م باللغتين الإنجليزية والعربية. (من أرشيف الحكومة البريطانية المفرج عنه).

قامت الإدارة البريطانية في طرابلس بإعلان مونتجمري لذلك من مدينة اجدابيا رسمياً يوم 1942/12/15م، ثم عين بلاكلي والياً على طرابلس من سنة 1944م حتى نهاية الإدارة البريطانية عام 1950م وكانت الشرطة والدرك تابعين للوالي. وكان تنقل السكان بين طرابلس وبرقة مقيداً.

### • النشاط السياسي للمعمرين الإيطاليين بعد الحرب:

بعد توقيع معاهدة الصلح مع إيطاليا 1947م وذلك من خلال أربع جماعات :-

- 1 - اللجنة الإيطالية التمثيلية : أنشئت عام 1947م مؤلفة من فاشيين سابقين.
- 2 - الجمعية الإيطالية لتقدم ليبيا: وهي ذات ميول يسارية.
- 3 - الجبهة الديمقراطية الشعبية: وهي ذات ميول يسارية أيضاً.

4 - الجبهة الليبية الاقتصادية: منظمة غير سياسية معنية بالدرجة الأولى بالتطوير الاقتصادي. وتمكن الإيطاليون في إبريل 1949م أن يبعثوا بعربيين من الموالين لإيطاليا إلى «ليك سكيس» الأمم المتحدة لدعم التوجه الإيطالي بالوصاية على طرابلس أو ليبيا.

نتائج انتخابات بلدية طرابلس ليوم 1949/1/18م : وانتخاب طاهر القره مانلي عميداً لها:

جرت في طرابلس انتخابات لبلدية طرابلس يوم 1949/1/18م وأسفرت عن نجاح «10» عشرة أعضاء من الوطنيين الليبيين، وثلاثة أعضاء من الجالية الإيطالية واثان من الجالية اليهودية، وواحد عن الجاليات الأخرى. وذلك وفقاً لما نشرته صحيفة طرابلس الغرب في عددها الصادر بتاريخ 1949/1/22م المتضمن لأسماء الناجحين وكذلك بقية أسماء المترشحين والأصوات المتحصلين عليها.

وقد تم انتخاب السيد الطاهر القره مانلي عميداً لمجلس بلدية طرابلس في عهدها الجديد.

نص رسالة رئيس الإدارة العسكرية البريطانية «بلاكلي» إلى الشعب، بمناسبة الذكرى السادسة

للاحتلال البريطاني لطرابلس الغرب، مع صورته : 1949/1/23م. كما نشرت بصحيفة طرابلس الغرب.

«ذكرى التحرير» افتتاحية صحيفة طرابلس الغرب الصادرة يوم 1949/1/23م.

بيان رسمي إلى الشعب : من «بلاكلي» رئيس الإدارة البريطانية : 1949/8/26م.

انتخابات بلدية ترهونة : 1949/2/18م وانتخاب عبد الخالق الطيبي عميداً كما نشرت بصحيفة طرابلس الغرب.

جمعية المهاجرين الطرابلسيين في تونس تبرق لهيئة الأمم المتحدة ملتزمة إنصاف الليبيين واحترام أمانهم القومية : أبريل 1949م.

المظاهرات الشعبية بمدينة طرابلس وفي الدواخل تتوالى مع مذكرات الاحتجاج والعصيان المدني يستمر في جميع أنحاء القطر احتجاجاً على المشروع الإيطالي البريطاني «بيفن- سيفورزا» وتضامن برقة مع طرابلس في رفضه : 1949/5/18م.

افتتاحية صحيفة طرابلس الغرب «في عدد خاص» بعنوان «انتصار الحق على الباطل» بمناسبة رفض الجمعية العمومية للمشروع.





















# نتائج انتخابات بلدية طرابلس

## الشعب يحجز بزجاح اول خطوة في حياته الديمقراطية

الانتخابات البلدية التي جرت في طرابلس في يوم الثلاثاء ١٠ من الشهر الجاري، هي خطوة هامة في حياة الشعب الليبي نحو الديمقراطية. وقد حضر الانتخابات عدد كبير من المواطنين، مما يدل على اهتمامهم بأمور بلديتهم.

### اسماء اعضاء المجلس البلدي لمدينة طرابلس

تمت الانتخابات البلدية في طرابلس في يوم الثلاثاء ١٠ من الشهر الجاري، وقد تم انتخاب اعضاء المجلس البلدي للمدينة.

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
عبدالمجيد...	١٠٠١	عبدالمجيد...	١٠٠١
عبدالمجيد...	١٠٠٢	عبدالمجيد...	١٠٠٢
عبدالمجيد...	١٠٠٣	عبدالمجيد...	١٠٠٣
عبدالمجيد...	١٠٠٤	عبدالمجيد...	١٠٠٤
عبدالمجيد...	١٠٠٥	عبدالمجيد...	١٠٠٥
عبدالمجيد...	١٠٠٦	عبدالمجيد...	١٠٠٦
عبدالمجيد...	١٠٠٧	عبدالمجيد...	١٠٠٧
عبدالمجيد...	١٠٠٨	عبدالمجيد...	١٠٠٨
عبدالمجيد...	١٠٠٩	عبدالمجيد...	١٠٠٩
عبدالمجيد...	١٠١٠	عبدالمجيد...	١٠١٠
عبدالمجيد...	١٠١١	عبدالمجيد...	١٠١١
عبدالمجيد...	١٠١٢	عبدالمجيد...	١٠١٢
عبدالمجيد...	١٠١٣	عبدالمجيد...	١٠١٣
عبدالمجيد...	١٠١٤	عبدالمجيد...	١٠١٤
عبدالمجيد...	١٠١٥	عبدالمجيد...	١٠١٥
عبدالمجيد...	١٠١٦	عبدالمجيد...	١٠١٦
عبدالمجيد...	١٠١٧	عبدالمجيد...	١٠١٧
عبدالمجيد...	١٠١٨	عبدالمجيد...	١٠١٨
عبدالمجيد...	١٠١٩	عبدالمجيد...	١٠١٩
عبدالمجيد...	١٠٢٠	عبدالمجيد...	١٠٢٠



## اللجنة السياسية الاولى تشرع في مناقشة اقتراحات اللجنة الفرعية بشأن المستعمر

تشرع اللجنة السياسية الاولى في مناقشة اقتراحات اللجنة الفرعية بشأن المستعمر. وقد تم عقد الاجتماع في يوم الثلاثاء ١٠ من الشهر الجاري، وحضره عدد كبير من اعضاء اللجنة.

















معالجة الوبال يرد على اسئلة  
رئيس التحرير دامتة برامل وكالة رويتر في طرابلس



رئيس التحرير دامتة برامل وكالة رويتر في طرابلس  
السيد رئيس التحرير طرابلس الغرب  
السلامة عليكم  
السيد رئيس التحرير طرابلس الغرب  
السلامة عليكم  
السيد رئيس التحرير طرابلس الغرب  
السلامة عليكم





حكومة طرابلس المؤقتة التي سماها الوالي "بلاكلي": 1950م.  
 تعيين أدريان بليت مندوباً للأمم المتحدة في ليبيا: 1949م.  
 نص قرار الجمعية العامة رقم "249" يوم 1949/11/26م باستقلال ليبيا.  
 اليوميات الوطنية بصحيفة طرابلس الغرب.

### إقليم فزان

اتفاق بيان الجنرال الكسندر «البريطاني» والجنرال لوكليرك «الفرنسي» يوم 1943/1/26م، المتعلق بالإدارة الفرنسية على إقليم فزان:-

يذكر د. مجيد خدوري في كتابه أنه في يوم 1943/1/26م تم الاتفاق بين الجنرال الكسندر والجنرال لوكليرك على أساس أن تتقدم قوات فرنسا الحرة (التي كانت تحت إمرة الجنرال ديغول) من بحيرة تشاد وتحتل واحات فزان بالجنوب. وأن يمتد النفوذ الفرنسي إلى خط العرض "28" شمالاً وخط طول "18" شرقاً. وبعد ثلاثة أيام أبلغ الجنرال لوكليرك الجنرال الكسندر بأن القوات الفرنسية احتلت غدامس ودرج وصفوان، وتم الاتفاق على أن تدير القوات الفرنسية هذه المنطقة.

وقد ربطت فرنسا الأقاليم بمستعمراتها الفرنسية. وأخذوا يشددون الخناق على أهل البلاد "فزان". لكن أهل البلاد بدأوا في تنظيم حركة المقاومة في فزان، وإنشاء جمعية فزانية سرية سنة 1946م وانتخب الشيخ عبدالرحمن محمد البرقولي رئيساً لها ومحمد بن عثمان الصيد نائباً للرئيس. وفي عام 1947م اكتشفت السلطات الفرنسية نشاط الجمعية وألقت القبض على بعض أعضائها. وبعد وصول لجنة التحقيق الرباعية عام 1948م تم إلقاء القبض على محمد بن عثمان الصيد وأودع السجن لمدة «6» سنوات ثم أطلق سراحه عام 1950م بطلب من السيد أحمد ياريلت.

قرار رقم "1" الصادر عن المقيم الفرنسي في فزان بتاريخ 1950/1/24.

قرار رقم "2" للمقيم الفرنسي بفزان بتعيين أحمد سيف النصر رئيساً لتراب فزان.

قرار رقم "3" بإصدار النظام المؤقت لفزان، صادر بتاريخ 1950/2/12م.

إعلان انتقال السلطة رقم "1". إعلان قانون النقد بتاريخ 1950/10/12م.

إعلان انتقال السلطة رقم "2". بتاريخ 1950/10/12م.

إعلان انتقال السلطة رقم "3". بتاريخ 1950/9/15م.

إعلان انتقال السلطة رقم "4". بتاريخ 1950/12/24م.

قانون انتخاب لتعيين جمعيات البلدان وقبائل الرحالة: 1951/8/1م.

( جميع الوثائق منشورة بالباب الثاني عشر من الكتاب )



